جامعة اليرموك
كلية الإعلام
قسم الصحافة

# إستخدامات المستمعين لإذاعة الرياض والإشباعات المتحققة منها
# برنامج (أحلى صباح) انموذجاً.

**The Uses of listeners to Riyadh Radio Station and The desires that are achieved from it**
**Program (Ahla Sabah) a model**

إعداد
خالد فرحان مقبول الشراري
2010938024

إشراف
الدكتور عزام عنانزه

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام
عمادة الدراسات العليا
جامعة اليرموك
2014

عمادة الدراسات العليا

جامعة اليرموك

نوقشت هذه الرسالة

(إستخدامات المستمعين لإذاعة الرياض والإشباعات المتحققة منها برنامج "أحلى صباح" أنموذجاً)

وأجيزت بتاريخ: / / ٢٠١٤

| أعضاء لجنة المناقشة | التوقيع |
|---|---|
| الدكتور عزام علي عنانزه، (رئيساً) المشرف | .................... |
| الدكتور حاتم سليم علاونه، عضواً | .................... |
| الدكتور أحمد حسين محمدين حسان ، عضواً | .................... |

# تفويض

أنا **خالد بن فرحان مقبول الشراري**، أفوض جامعة اليرموك بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: ٢٧ / ٤ / ٢٠١٤

## الإهداء

إلى....... من جعل مشواري العلمي ممكنا نبراسي وقدوتي إلى أبي العزيز.

إلى....... من ارجو برها وأتوق إلى بقائي دوما بجوارها إلى أمي الغالية.

إلى....... من ساندوني وآزروني إلى أخوتي وأخواتي وعائلتي الحبيبة.

إلى....... من رافقتني في دربي إلى زوجتي العزيزة.

إلى....... أخي وصديقي ورفيق دربي الأستاذ / عبد العزيز مطير الخضير الشراري.

إلى....... أخي ومن أعتز برفقته الأستاذ / خالد محمد الهزايمه.

إلى....... اخي الغالي الذي آزرني وثبتني في كثير من المواقف بحلمه وأناته ورجاحة عقله رغم صغر سنه ذو العشرون عام ، إلى اخي الغالي الذي اختاره ربنا الرحمن إلى جواره فنعم الجار والجوار، أخي فيصل ( رحمة الله).

إليهم جميعاً أهدي جهدي العلمي المتواضع هذا، راجياً من الله أن يطيل بأعمارهم ويصلح أعمالهم.

خالد بن فرحان مقبول المسند الشراري

## الشكر والتقدير

الحمد لله حمدا كثير مباركً يليق بجلالة وعظمة سلطانه، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم ( لا يشكر الله من لا يشكر الناس ) إسناد صحيح رواه أحمد وأبو داؤود والترمذي، وقال صل الله عليه وسلم ( إن أشكر الناس لله تعالى أشكرهم للناس) وفي حديث آخر( من أتى إليه معروف فليكافئ به فإن لم يستطع فليذكره فمن ذكره فقد شكره ).رواه أحمد . وانطلاقا من العرفان بالجميل فإنه ليسرني وليثلج صدري أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى أستاذي ومشرفي الدكتور/ عزام علي العنانزه الذي مدني من منابع علمه بالكثير والذي ما توانى يوما عن مد يد المساعدة لي وفي جميع المجالات وحمدا لله أن يسره في دربي ويسر به أمري وعسى أن يطيل عمره ليبقى نبراسا متلألئا في نور العلم والعلماء.

كما أخص بالشكر والتقدير للاستاذ دكتور/ حاتم سليم العلاونة على ما قدمه لي من نصائح وتوجيهات استلهمناها منه خلال فترة الدراسة وأثناء إتمام الرسالة فله جزيل الشكر ووافر العرفان.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على ما تكبد وه من عناء في قراءة رسالتي المتواضعة واغنائها بمقترحاتهم القيمة .

وفي النهاية يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مد لي يد العون في مسيرتي العلمية .

خالد بن فرحان مقبول المسند الشراري

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

# الملخص

## إستخدامات المستمعين لإذاعة الرياض والإشباعات المتحققة منها

## برنامج (أحلى صباح) انموذجاً.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى استخدامات الجمهور السعودي لبرنامج "أحلى صباح" الذي تبثه إذاعة الرياض، والاشباعات المتحققة منه، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الذي يعتبر المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطاره الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جمهور مستمعي إذاعة الرياض المقيمين في مدينة الرياض، واستخدمت الدراسة أداتين الأولى هي صحيفة الاستقصاء، والثانية هي المقابلة. وتم اعتماد (395) صحيفة استقصاء للتحليل الاحصائي. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها: وجود أسباب كثيرة وهامة تدفع للاستماع لبرنامج احلى صباح، من أهمها هو الاستماع للفقرة الأدبية، ومن بين الأسباب الهامة التي تدفع للاستماع لبرنامج احلى صباح، التخلص من الملل، وأهمية المعلومات المقدمة، إضافة إلى أن أهم الاشباعات التي يحققها الأفراد من الاستماع لبرنامج أحلى صباح، هي رفع مستوى الوعي الصحي، إضافة إلى تعزيز الانتماء لدى أفراد المجتمع ، وزيادة التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع. كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الاستخدامات وبين الخصائص الديموغرافية لأفراد المجتمع السعودي (الحالة الاجتماعية، العمر، المؤهل التعليمي، الدخل). باستثناء العلاقة ما بين الاستخدامات والدخل فهي علاقة غير دالة احصائيا. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على زيادة الوقت المخصص لبث برنامج أحلى صباح، إضافة إلى العمل على دمج بعض الفقرات المتشابهة والقريبة في طرح المواضيع مع بعضها البعض كالفقرة الاجتماعية وفقرة الأسرة والفقرة التعليمة وغيره.

# Abstract

## The Uses of listeners to Riyadh Radio Station and The desires that are achieved from it Program (Ahla Sabah) a model

This study aimed to identify the uses of the Saudi public for the " Ahla sabah ," which aired at Riyadh Radio station , as well as the desires that are achieved, study relied on survey methodology , which is principal approach to the study of the public and the media in which the descriptive and analytical , and the study population consisted of an audience of listeners , Radio Riyadh residents in the city of Riyadh , the study used two tools are the first newspaper survey , and the second is the interview that has adopted (395 ) newspaper survey of the statistical analysis . The study came to several conclusions, including: the existence of many reasons and a significant pay to listen to the program sweeter morning , the most important is to listen to paragraph literary , and among the important reasons that drive to listen to the program sweeter morning , get rid of the boredom , and the importance of the information provided, in addition to the most important goals that achieved by individuals to listen to the sweetest morning program is to raise the level of health awareness , in addition to strengthening belonging among members of the community ,

and increase social solidarity among members of the community . The results also show the existence of a correlation statistically significant between uses and between the demographic characteristics of the members of Saudi society (social status, age, educational qualification, income). With the exception of the relationship between income and it uses the relationship is statistically significant. The study recommended the need to work to increase the time allocated to broadcast the program of the Ahla Sabah, in addition to working on the integration of some of the paragraphs in similar and nearby raise issues with each other social and family paragraph and paragraph and other instruction.

## المقدمة:

إن الإعلام وجد بوجود البشرية، وتعتبر العلاقة بين الإعلام وأي دعوة أو رسالة هي علاقة ترابط، فأي دعوة تقوم سواء أكانت إيجابية أم سلبية فإن لها إعلامها ووسائله، وأي فكرة لن تصل عقول الناس دون وجود إعلام، ويستحيل أن نجد أو نتصور مجتمعاً يعيش دون وجود إعلام فيه، وإن تم تصور ذلك فذلك ليقودنا إلى انه لا يوجد هناك دولة ولا شريعة ولا نظام اتصال، كما أن الإعلام مهم لتوطيد أركان الدولة (أبو عرقوب، 2012، ص23).

تتناول هذه الدراسة موضوع استخدامات والإشباعات المتحققة من الإذاعة، حيث هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف إلى استخدامات الجمهور السعودي لبرنامج (أحلى صباح) الذي يبث من إذاعة الرياض، والإشباعات المتحققة منه، وتتمثل الأسباب الرئيسية التي دفعت لاختيار هذا الموضوع لدراسته وهو التعرف على المكانة المهمة التي يمثلها البث الإذاعي لإذاعة الرياض خصوصًا بعد تحولها إلى هيئة مستقلة للإذاعة والتلفزيون، إضافة إلى ازدياد أهمية برنامج (أحلى صباح) خاصة بعد تحول الإذاعة لهيئة مستقلة للإذاعة والتلفزيون وبالتالي ضرورة تطبيق نظرية الإستخدامات والإشاعات عليها، لرصد دوافع و اشباعات التعرض، ولتحقيق الغرض من الدراسة قام الباحث باجراء دراسة ميدانية من خلال استعمال أداتين الاولى هي صحيفة الاستقصاء والثانية هي المقابلة، وتمثلت الصعوبات التي واجهتها الدراسة بعدم رغبة بعض المشاركين بتعبئة صحيفة الاستقصاء إضافة إلى وجود

نسبة من الذين تم اختيارهم لتعبئة صحيفة الاستقصاء لا يستمعون الى برنامج (أحلى صباح) مما زاد من الجهد في توزيع ادارة الدراسة حتى تصل الى حجم العينة النهائي الذي تم تحليل النتائج على اساسه.

تتكون هذه الدراسة من ثلاث فصول يتضمن الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة والذي يتضمن مدخل الدراسة ومشكلة وأسئلة الدراسة وأهدافها وفرضياتها والمنهجية المتبعة، كما يتضمن الفصل الأول النظرية المستخدمة في الدراسة وهي نظرية الاستخدامات والإشباعات، كما يتضمن الفصل الأول عرضا للدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

وتعرض الدراسة في الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة، والذي يتضمن مبحثين، يناقش المبحث الأول موضوع الإعلام والإذاعة، ويناقش المبحث الثاني تطور الإذاعة في المملكة العربية السعودية، وإذاعة الرياض وبرنامج أحلى صباح، أما الفصل الثالث فيتعلق بالتحليل الإحصائي ومناقشة نتائج الدراسة والتوصيات.

ويلاحظ من النتائج أن المنزل والسيارة هما المكان المفضل للاستماع لبرنامج أحلى صباح، حيث شكلت نسبة من يستمعون لبرنامج أحلى صباح في المنزل وفي السيارة ما يزيد عن نصف حجم العينة. إضافة إلى أن درجة التفضل برنامج أحلى صباح كبيرة مقارنة مع

البرامج المشابهة الأخرى، بسبب تنوع فقرات برنامج أحلى صباح، وتناولها موضوعات تتناسب مع مختلف مستويات المجتمع السعودي.

وتظهر النتائج أيضا وجود أسباب كثيرة وهامة تدفع للاستماع لبرنامج احلى صباح، من أهمها الاستماع للفقرة الأدبية، والتخلص من الملل، وأهمية المعلومات المقدمة، كما بينت النتائج أن أهم الإشباعات التي يحققها الأفراد من الاستماع لبرنامج أحلى صباح، هي رفع مستوى الوعي الصحي، إضافة إلى تعزيز الانتماء لدى أفراد المجتمع ، وزيادة التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

كما يظهر من النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإستخدامات وبين الخصائص الديموغرافية لأفراد المجتمع السعودي (الحالة الاجتماعية، العمر، المؤهل التعليمي، الدخل). باستثناء العلاقة ما بين الإستخدامات والدخل فهي علاقة غير دالة احصائيا.

وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها زيادة الوقت المخصص لبث برنامج أحلى صباح، إضافة إلى العمل على دمج بعض الفقرات المتشابهة والقريبة في طرح المواضيع مع بعضها البعض كالفقرة الاجتماعية وفقرة الأسرة والفقرة التعليمة وغيره.

# الفصل الأول

# الإطار المنهجي للدراسة

**مشكلة الدراسة:**

يعتبر برنامج "(أحلى صباح)" برنامج صباحي يبث على الهواء مباشرة يوميا عدا يومي الجمعة والسبت ويبدأ بث البرنامج من الساعة السادسة صباحاً وحتى الساعة التاسعة صباحاً، ويتضمن نشرة أخبار، وكذلك موجز أخبار، ويتناول البرنامج قضايا اجتماعية وصحية وبيئية واقتصادية وتعليمية ودينية وإرشادية ومقابلات ورسائل إذاعية مع المسئولين والجمهور.

وتأسيسًا على ما سبق فإن الباحث يرى أنه كلما زادت المعلومات التي تعرفها الإذاعة عن خصائص المستمعين، استطاعت أن تلبي رغباتهم واحتياجاتهم بشكلٍ أفضل وبالتالي تزداد مصداقية ومعدلات فاعليتها؛ لذلك تكمن مشكلة هذه الدراسة للتعرف على استخدامات مستمعي إذاعة الرياض برنامج (أحلى صباح) أنموذجا لها والإشباعات المتحققة منها بهدف التعرف على الخصائص النوعية لجمهور المستمعين من المملكة العربية السعودية واتجاهاتهم العامة، وما هي رغباتهم، وما هي احتياجاتهم؛ وكل ذلك لابد من دراسته بدقَّة قبل توجيه البرامج التي تلبي احتياجات الجمهور المستهدف.

**أسئلة الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما عادات وأنماط استماع الجمهور لبرنامج (أحلى صباح) في إذاعة الرياض في المملكة العربية السعودية؟

2- ما مدى متابعة الجمهور لبرنامج (أحلى صباح) ؟

3- ما مدى درجة رضا الجمهور عما يقدمه برنامج (أحلى صباح) ؟

4- ما مدى درجة تفضيل الجمهور لبرنامج (أحلى صباح)؟

5- ما مدى دوافع استماع الجمهور لبرنامج (أحلى صباح)؟

6- ما مدى سلبيات استماع الجمهور لبرنامج (أحلى صباح)؟

7- ما مدى ايجابيات استماع الجمهور لبرنامج (أحلى صباح)؟

8- ما مدى الإشباعات التي يحققها الجمهور من خلال الاستماع لبرنامج (أحلى صباح)؟

9- ما مدى العلاقة بين خصائص المجتمع السعودي وبين أنماط التعرض لبرنامج (أحلى صباح)؟

## أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى عدة أسباب على النحو التالي:

1. كثرة المنافسة للإذاعة من القنوات الفضائية والانترنت.
2. التعرف على المكانة المهمة التي يمثلها البث الإذاعي لإذاعة الرياض خصوصًا بعد تحولها إلى هيئة مستقلة للإذاعة والتلفزيون.
3. ازدياد أهمية برنامج (أحلى صباح) خاصة بعد تحول الإذاعة لهيئة مستقلة للإذاعة والتلفزيون وبالتالي ضرورة تطبيق نظرية الإستخدامات والإشاعات عليها، لرصد دوافع و اشباعات التعرض.
4. تبرز أهمية هذه الدراسة من ضرورة إحاطة القائمين على الإذاعة بواقع دوافع الجمهور و اشباعاته من البرامج التي تبثها، مما يدعم من قوة الرسالة الإعلامية وتأثيرها وفائدتها لكل الأطراف الجمهور والإذاعة.

**أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف إلى استخدامات الجمهور السعودي لبرنامج (أحلى صباح) الذي يبث من إذاعة الرياض، والإشباعات المتحققة منه، وتتمثل الأهداف الفرعية المنبثقة من الهدف الرئيسي بالأهداف التالية:

1. التعرف إلى عادات وأنماط لاستماع الجمهور لبرنامج (أحلى صباح).
2. دراسة إلى متابعة الجمهور لبرنامج (أحلى صباح).
3. التعرف إلى مدى رضى الجمهور عما يقدمه برنامج (أحلى صباح).
4. التعرف إلى درجة تفضيل الجمهور لبرنامج (أحلى صباح).
5. التعرف إلى دوافع استماع الجمهور لبرنامج (أحلى صباح) .
6. التعرف إلى سلبيات استماع الجمهور لبرنامج (أحلى صباح) .
7. التعرف إلى ايجابيات استماع الجمهور لبرنامج (أحلى صباح).
8. التعرف إلى الإشباعات التي يحققها الجمهور من خلال التعرض لبرنامج (أحلى صباح).
9. دراسة العلاقة بين السمات العامة لأفراد المجتمع السعودي وبين أنماط التعرض لبرنامج (أحلى صباح).

## فروض الدراسة:

تتمثل الفروض الأساسية للدراسة بالتالي:

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإستخدامات وبين دوافع الإستخدامات الخاصة ببرنامج أحلى صباح في إذاعة الرياض.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الإستخدامات وبين الإشباعات المتحققة من برنامج أحلى صباح في إذاعة الرياض.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الإستخدامات وبين الخصائص الديموغرافية لأفراد المجتمع السعودي (الجنس، الحالة الاجتماعية، العمر، المؤهل التعليمي، الدخل)

## مفاهيم الدراسة الأساسية:

1. البرامج الإذاعية: يقصد بها البرامج التي تقدمها إذاعة الرياض على اختلاف أنواعها ومنها الثقافية والدينية والسياسية والاقتصادية والترفيهية والطبية والتعليمية والرياضية.
2. برنامج (أحلى صباح): هو برنامج بث مباشر مدته ثلاث ساعات من الساعة السادسة صباحا إلى الساعة التاسعة صباحاً يقدم فقرات منوعه من ضمنها نشرة أخبار وموجز أنباء.

3. الاستخدامات: وهو ميل الأفراد إلى استخدام وسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم (المدني، 2009، ص614).

4. الإشباعات: وهو مزيد من الاستجابات الفورية المرتبطة بالحاجة، ويمكن وصف تلك الإشباعات بإشباعات المحتوى أولاً، والتي تشمل (الإشباعات التوجيهية، اشباعات اجتماعية)، وثانياً اشباعات العملية والتي تشمل (اشباعات شبة توجيهية، واشباعات شبة اجتماعية) (حسن، 2010، ص302).

5. المستمعين: هي مدى قدرة جذب الجمهور للإستماع للإذاعة.

## نوع الدراسة ومنهجها:

يندرج نوع هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، ويأتي استخدام هذا النوع لتحقيق الغرض الرئيس للدراسة، فالدراسات الوصفية تتميز ببحث الظاهرة المدروسة من جوانبها المختلفة المرتبطة بالخصائص، الأشكال، العلاقات، والعوامل المؤثرة فيها، فالدراسات الوصفية تتعدى جمع البيانات والمعلومات إلى تحليلها وتفسيرها، لاستخلاص دلالاتها، أو إصدار تعميمات بشأنها، فالمنهج الوصفي يهدف للبحث في الظاهرة المدروسة وتقديم وصف دقيق وشامل عن جميع الأبعاد المتعددة للظاهرة (عليان، 2010، ص66).

## مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع جمهور مستمعي إذاعة الرياض والمتواجدين في مدينة الرياض خلال فترة إجراء الدراسة، وتتكون عينة الدراسة من (395) مفردة، تم اختيارهم وفق أسلوب العينة العشوائية البسيطة.

## أدوات الدراسة:

**استخدمت الدراسة أداتين رئيسيتين وهما:**

1) صحيفة الاستقصاء: وهي الأداة التي تم توزيعها على مجتمع الدراسة، وتشتمل قسمين رئيسيين، الأول يتعلق بالسمات الديموغرافية للعينة، أما القسم الثاني فيتعلق بدوافع الاستماع لبرنامج (أحلى صباح) وحاجات الاستماع، والإشباعات المتحققة منه.

2) المقابلة الشخصية: وهي الأداة التي تم من خلالها جمع المعلومات عن إذاعة الرياض وبرنامج (أحلى صباح) من مسئولي الإذاعة، لقلة المعلومات المتوفرة عن الإذاعة والبرنامج.

## إجراءات الصدق و الثبات:

### أ- إجراءات الصدق:

يقصد بها قياس مدى قدرة أداة جمع البيانات والمعلومات على أن تقيس ما تسعى الدراسة لقياسه فعلا بالدرجة الكافية التي تعكس المعنى الفعلي للمفاهيم الواردة بالدراسة(حسين، 1995، ص316). حيث لجأ الباحث إلى أسلوب الصدق الظاهري كنوع من أنواع الصدق؛ والصدق الظاهري يعني أن تتفق الآراء على أن أداة الاستبيان قادرة على اختبار ما صممت لأجله (حيزان، 1998، ص55).

وقام الباحث بالتحقق من قدرة الأداة بعرضها على المتخصصين في علم الإعلام ومناهج البحث والأخذ بآرائهم ومقترحاتهم قبل البدء بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة[1]. كما قام الباحث بإجراء اختبار قبلي لأداة الاستبيان على عدد من عينة الدراسة المماثل لها بالخصائص.

[1] ) تم تحكيم الإستبانة من عدد من المتخصصين في مجال الإعلام هم:

1_ أ.د / حاتم علاونة، عميد كلية الإعلام بجامعة اليرموك، إربد المملكة الأردنية الهاشمية.

2_ أ.د / محمود شلبيه، أستاذ الإعلام، كلية الإعلام بجامعة اليرموك، إربد المملكة الأردنية الهاشمية.

3_ د / غالب شطناوي، أستاذ الإعلام، كلية الإعلام بجامعة اليرموك، إربد المملكة الأردنية الهاشمية.

**ب- إجراءات الثبات:**

المقصود بالثبات أن يتم الوصول إلى النتائج نفسها بتكرار تطبيق المقياس على ذات الأفراد وفي المواقف والظروف ذاتها(حسين، 1995، ص314)، وقام الباحث في سبيل ذلك باستخدام أسلوب الاختبار القبلي وإعادة الاختبار على عينة عشوائية بنسبة 10% من عينة الدراسة بعد فترة زمنية من إجراء التطبيق الأول وحساب معامل الثبات، والذي بلغ (86%)، وهي نسبة جيدة في مثل هذه الدراسات، والتي تؤشر على ثبات الأداة .

**المعالجة الإحصائية:**

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
3. معامل الارتباط
4. تحليل الانحدار واختبار(ت).

## نظرية الدراسة:

### نظرية الاستخدامات والإشباعات

إن أول من وضع الأساس في بناء مدخل الاستخدامات والإشباعات هو عالم الإتصال الأمريكي (إلياهو كاتز) وكان ذلك عام (1959)، وتحول الانتباه من الرسالة الإعلامية إلى الجمهور الذي يستقبل هذه الرسالة وبذلك تم إلغاء مفهوم قوة رسائل الإتصال التي كانت تنادي بها بعض النظريات الإعلامية، وتعتبر عملية استخدام الجمهور لوسائل الإتصال المختلفة عملية معقدة حسب العديد من الأدبيات، وقد تم تحديد عدد من العوامل التي تزيد من تعقيد فهم استخدام الجمهور لوسائل الإتصال والإعلام والتي تتركز بشكل رئيسي على العوامل الديموغرافي، ومن هذه العوامل: خلفيات الجمهور الثقافية، سياسة الوسيلة الإعلامية، السن، الدخل، مستوى التعليم، النوع الاجتماعي، ونوع الإشباع الذي يريد الشخص تحقيقه من التعرض للوسيلة (العبد، 2005، ص13).

وظهر مفهوم الجمهور النشط الذي حول دراسة علاقة الجمهور بوسيلة الإتصال من الإجابة على السؤال (ماذا) أي ماذا يريد الجمهور إلى الإجابة على السؤال ( لماذا) أي لماذا يتعرض الجمهور لوسائل الإتصال، للتعرف على أسباب تعرض الجمهور لوسائل الإتصال، وهو ما يعرف بدوافع المشاهدة، كما أنها تحاول التعرف على الإشباعات التي يحققها التعرض لوسائل الإتصال بالنسبة للجمهور (العبد، 2005، ص13).

تعتبر نظرية الاستخدامات والاشباعات من النظريات الهامة في دراسة تأثيرات الإعلام على الجمهور المتلقي، وبدأت هذه النظرية بالظهور في أربعينات القرن الماضي وفقاً للعديد من الدراسات والأدبيات النظرية التي تناقش هذه النظرية، واعتمد الباحثون على هذه النظرية لدراسة أسباب استماع الجمهور إلى الإذاعة وأسلوب استخدامهم لها في حياتهم اليومية، إضافة إلى تأثير الكتب الروائية على الأطفال وتأثير الصحف على القراء وتأثير التلفزيون على الأطفال المراهقين وغيرها من الوسائل المستخدمة في الإعلام، وخلال الدراسات الميدانية لأسباب استماع الجمهور لما تقدمه الإذاعة من مسلسلات، وجد الباحثون أن المبحوثين يستمعون إلى هذه المسلسلات ليس من أجل الترفيه فقط بل من أجل التعويض وتحقيق الرغبة والحصول على الموعظة والنصيحة وذلك في سبيل الاحتفاظ بالأسرة والأصدقاء ومواجهة مخاطر الشيخوخة وغيرها من المشكلات التي تواجه الأفراد في المجتمع (الشويعر، 2004،ص56).

وفي فترة ظهور هذه النظرية تطورت وسائل الإعلام وأصبحت تركز على الجمهور وتهتم بالسيطرة على جمهور وسائل الاتصال الجماهيرية الرائجة، وتظهر هذه النظرية إيجابية الجمهور وتعتبره جمهوراً نشطاً وليس مستقبلاً سلبياً، حيث أن الجمهور هو الذي ينتقي الوسيلة التي تناسبه وكذلك المضمون الذي يشبع رغباته واحتياجاته النفسية والاجتماعية، من خلال الدراسات التي اعتمدت على نظرية الإستخدامات والإشباعات وجد الباحثون عند سؤال الجمهور عن المضمون الذي افتقدوه ولماذا يشعرون أنهم افتقدوه في اعقاب إضراب الصحف

الذي حدث في مدينة نيويورك عام (1994م)، فقد أجاب المشمولين بتلك الدراسات أن الصحف تساعد على إشباع الحاجة إلى الاسترخاء والنفوذ الاجتماعي، والتواصل الاجتماعي والمعرفة بما يدور في العالم، وبين ما يقارب (50%) من المبحوثين أن غياب الصحف جعل حياتهم أكثر صعوبة لأنهم لم يعرفوا المسرحيات المعروضة أو ما ستقدمه محطات الإذاعة أو أسعار البضائع (الشويعر، 2004،ص56).

## أهداف مدخل الاستخدامات والإشباعات:

هناك العديد من الأهداف الخاصة بمدخل الاستخدامات والإشباعات، ويمكن القول بأن هذا المدخل يحقق ثلاثة أهداف رئيسية هي (عماد والسيد، 1998، ص241):

1. محاولة التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال بالرجوع إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار، ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
2. شرح دوافع التعرض لوسيلة إعلامية معينة، والتفاعل الذي يحدث نتيجة التعرض.
3. التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

## الفروض التي تقوم عليها نظرية الاستخدامات والإشباعات:

ويسعى مدخل الاستخدامات والإشباعات إلى قياس مجموعة من الفروض وهي (عبد الحميد، 2004، ص15) :

- أن الجمهور إيجابي نشط في استخدامه لوسائل الإعلام ويستخدم هذه الوسائل لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاته.
- يملك أفراد الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
- تختلف درجة إشباع الحاجات وفقاً لاختلاف وسائل الإعلام.
- بما أن الجمهور وحده القادر على تقدير وتحديد حاجاته واهتماماته، فبالتالي يختار الوسائل والمضامين التي تشبع هذه الاحتياجات.
- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الإعلام، وتختلف الحاجات والدوافع باختلاف الأفراد، وبالتالي نجد اختلافاً في نماذج السلوك واختيار المحتوى، ويترتب على ذلك إشباع أو عدم إشباع نتيجة عملية الاختيار.

## دوافع نظرية الإستخدامات والإشباعات:

تصنف دوافع الاستخدام عند معظم الباحثين والكتاب إلى دوافع طقوسية ودوافع نفعية، وتعني الدوافع طقوسية Ritualized Motives هي الدوافع التي يعتاد الفرد على ممارستها دون تخطيط مسبق وتهدف إلى التفاعل مع الوسيلة نفسها بغض النظر عن المضمون المقدم مثل تمضية الوقت والاسترخاء والهروب من الروتين والألفة مع الوسيلة والصداقة والتواصل الاجتماعي، أما الدوافع النفعية Instrumental Motives هي الدوافع التي تؤدي إلى اختيار الجمهور لوسيلة معينة أو مضمون معين لإشباع حاجات معينة من المعلومات والمعرفة والخبرة والتعرف على الذات ومراقبة البيئة (رايبون وبلام جرين، 1984، ص537).

تكون الحاجة مرتبطة بدوافع واستخدام وسائل الاتصال وفقاً لنظرية الاستخدامات والإشباعات، وذلك لكون الدوافع تعكس الحاجات للفرد، أي أن الحاجة تولد الدافع لاستخدام وسائل الاتصال من أجل إشباع تلك الحاجة، ويمكن ربط محتوى الرسالة بالإشباعات المتحققة، فعلى سبيل المثال يمكن لبرامج الدراما الترفيهية والمنوعات أن تحقق إشباع التنفيس والتخلص من الملل والقلق والهروب من المشكلات اليومية. أما برامج الأخبار والمعلومات وشؤون الساعة تحقق إشباع مراقبة البيئة الذي يتمثل في الحصول على المعلومات والخبرات والمهارات اللازمة، ويمكن تقسيم دوافع التعرض لوسائل الاتصال المختلفة إلى الدوافع التالية (مكاوي، 2000، ص246-248):

- **دوافع نفعية:** وتهدف الدوافع النفعية إلى التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات ومراقبة البيئة التي ترتبط باستخدام مضامين معينة كنشرات الأخبار وبرامج المعلومات.
- **دوافع طقوسية:** وتهدف الدوافع الطقوسية إلى إشباع رغبات الفرد في تمضية الوقت والاسترخاء والصداقة والهروب من المشاكل.

## أنواع الإشباعات:

أن مدخل الاستخدامات والإشباعات يقوم بتحديد الجمهور المتلقي والإشباعات المتحققة نتيجة للتعرض لوسائل الاتصال المختلفة فمن خلال المدخل يتم وصف أفراد الجمهور باعتبارهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية عند استخدام وسائل الإعلام، ويكون الهدف لدى الجمهور المتلقي الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها الإشباعات، وقد اهتمت دراسات الاستخدامات والإشباعات منذ السبعينات بضرورة التمييز بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور من خلال التعرض لوسائل الإعلام، والإشباعات التي تتحقق بالفعل، ويقسم (لورانس وينر، 1985) الإشباعات إلى نوعين هما:

أ. اشباعات المحتوى: يحدث إشباع المحتوى نتيجة تعرض المتلقي من الأفراد لمضمون وسائل الإعلام وينقسم إلى : اشباعات توجيهية Orientational مثل الحصول على المعلومات، وتأكيد الذات والمنفعة باتخاذ القرارات، واكتشاف الواقع. وتلك الإشباعات

تنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الاتصال وتتقسم إلى نوعين (حمدي، 1991، ص30):

1. **اشباعات توجيهية:** تتضمن الإشباعات التوجيهة بشكل رئيسي على تحقيق العديد من الأغراض هي: الحصول على معلومات ، وتأكيد الذات، وهي ترتبط بكثرة التعرض، الاهتمام، والاعتمادية على وسائل الاتصال ، كما تربط بزيادة الاهتمامات تجاه القضايا السياسية، وقيادة الرأي في الشؤون العامة، وتتضمن هذه الإشباعات أيضاً المنفعة المتعلقة باتخاذ القرارات مثل: التصويت الانتخابي، وبناء الرأي، وتأكيد الهوية الشخصية، واكتشاف الواقع، وحب الاستطلاع.
2. **اشباعات إجتماعية:** وهي عملية الربط بين المعلومات التي يحصل عليها الفرد، وشبكة علاقاته الشخصية وهي تنقسم إلى نوعين هما هي أن يتم الربط ما بين المعلومات التي يحصل عليها الفرد وشبكة علاقاته الشخصية مثل التحدث مع الآخرين في المجتمع على سبيل المثال وتنقسم الإشباعات الاجتماعية إلى نوعين هما(بلامبر، 1974، ص269):

- **اشباعات اجتماعية إقتناعية**، وتشمل الإشباعات الاجتماعية حصيلة من المعلومات المؤيدة، تستخدم في المناقشات، والتفاعل الاجتماعي.
- **اشباعات إجتماعية هزلية**، وتأخذ شكل المنفعة الاجتماعية والشخصية التي تهتم بالأشياء المثيرة لاستخدامها في المناقشات مع الأصدقاء

ب. **الإشباعات العلمية:** وهي الإشباعات الناتجة عن عملية الاتصال نفسها، واختيار وسيلة إتصالية معينة، ولا ترتبط مباشرة بالسمات والخصائص الأساسية للرسائل، ويقسم (وينر) الإشباعات العملية إلى نوعين هما (حمدي، 1991، ص31):

- **اشباعات شبه إجتماعية:** وتتحقق تلك الإشباعات من خلال التوحد أو التماثل الذي يحدث بين الشاهد والقائم بالاتصال ، فعلى سبيل المثال فإن المذيع في التلفزيون يشجع هذه العلاقة من خلال الاتصال بالنظر إلى الكاميرا أثناء مخاطبته للمشاهدة، وكأنه حوار ثنائي مستمر، ويحدث هذا التطابق أيضاً مع الشخصيات التي تظهر بانتظام في وسائل الاتصال، خاصة الشخصيات السياسية والرياضية، وربما يكون هؤلاء مصدراً للاشباعات شبه الاجتماعية، ويرى ( وينر) أن الرفقة والتفاعل الاجتماعي هي اشباعات تكميلية تحدث حين يفتقر الشخص إلى علاقات اجتماعية واقعية.
- **اشباعات شبه توجيهية:** تتحقق هذه الإشباعات بشكل رئيسي من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر، والدفاع عن الذات مثل اشباعات الدعم أو التعزيز، وأن هذه الإشباعات تتحقق في برامج الإثارة، والتسلية والترفيه التي تعيد عملية التوجيه من خلال الإدراك الانتقائي، و بهدف تجنب الضغوط التوجيهية تقوم بعض وسائل الإعلام بالتركيز على الجوانب الترفيهية في بعض البرامج الإخبارية على سبيل المثال.

توضح نظرية الاستخدامات والإشباعات حاجة الأفراد إلى تحقيق إشباعات مختلفة بالتعرض لوسائل الإعلام المختلفة، كما توضح النظرية وجود عدد من الإشباعات ، منها اشباعات المحتوى، واشباعات العملية الاتصالية، وإشباع حاجات التفاعل الاجتماعي وغيرها من الإشباعات، ووفقاً لذلك ستقوم هذه الدراسة بتوظيف نظرية الاستخدامات والإشباعات في التعرف على استخدامات الجمهور السعودي لبرنامج (أحلى صباح) الذي يبث من إذاعة الرياض، والإشباعات المتحققة منه، وتبرز أهمية استخدام هذه النظرية كإطار نظري لهذه الدراسة، بالمساعدة على اختبار اتجاهات ودوافع الجمهور في استخدامات برنامج (أحلى صباح) والإشباعات المتحققة من هذه الاستخدامات.

## الدراسات السابقة

### الدراسات العربية

**1. دراسة كفاح (2013) وعنوانها " الإستخدامات والإشباعات المتحققة عند سائقي سيارات المكاتب (التكسي) في عمان لاذاعة أمن FM".**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الاستخدامات والإشباعات المتحققة لدى سائقي سيارات المكاتب (التكسي) في عمان جراء التعرض لاذاعة أمن FM، ومعرفة مدى مساهمتها ببث الرسائل التوعوية والإرشادية لفئة السائقين، وتمثلت عينة الدراسة بعينة عنقودية تكونت من (270) سائق تكسي، واستخدمت الدراسة في إطارها النظري نظرية الاستخدامات والإشباعات ونظرية الاعتماد، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن سائقي التكسي الأردنيين مستمعين جيدين للاذاعات المحلية.
- تمثلت دوافع استماع سائقي التكاسي النفعية إلى إذاعة أمن في أنها أولا: توفر معرفة بأحوال المجتمع وإخباره من خلال سماع الشكاوى والقضايا الأخرى، وثانياً: لأنها تقدم معلومات وأخبار محلية مفيدة تعرف بالأحداث الجارية، وثالثاً: لأنها تقدم معلومات وارشادات آنية عن حالة الطرق وهذه الدوافع النفعية تهم السائقين بشكل مباشر. وتشكل أحد أهم الاستخدامات التي يمكن للإذاعة من خلالها تقديم مادة للمستمع.

- الدوافع الطقوسية فكانت أقل أهمية وتمثلت بأنها تروح عن السائق بما تقدمه من أغاني وموسيقى، وتساعده على نسيان مشاكل الحياة وهمومها، بما تقدمه من ترفيه وتسلية لهم.

**2. دراسة عبد الصادق (2013) وعنوانها " دوافع استخدام الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية لإذاعات الانترنت: دراسة ميدانية".**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية لإذاعات الانترنت، كما هدفت للتعرف على الإشباعات المتحققة من هذا الاستخدام، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال توظيف نظرية الاستخدامات والإشباعات، واستخدم الباحث أداة الاستبيان على عينة عمديه قوامها (312) مفردة من الشباب الجامعي في الجامعات الحكومية (جامعة البحرين وجامعة الخليج العربي) والجامعات الخاصة (الجامعة الأهلية وجامعة المملكة)، وبينت نتائج الدراسة:

- أن إذاعة راديو سوا جاءت في مقدمة إذاعات الإنترنت التي يحرص الشباب الجامعي على الاستماع لها بنسبة (18.9%).
- بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً في معدل استخدام الشباب الجامعي الخليجي بالجامعات في مملكة البحرين لإذاعات الإنترنت والدوافع المتعلقة بهذا الاستخدام.

- بينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً في معدل استخدام الشباب الجامعي الخليجي بالجامعات في مملكة  البحرين لإذاعات الإنترنت والإشباعات المترتبة من هذا الاستخدام.

**3. دراسة حمايل (2011) وعنوانها "دور أمن اف أم في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين".**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف الى الإشباعات التي يحققها الطلبة بالاستماع إلى محطة "أمن أف أم" فيما يتعلق بتعزيز الانتماء الوطني، واعتمدت هذه الدراسة أسلوب البحث الميداني والمسح بالعينة لضمان الحصول على نتائج علمية سليمة، وقد تم استعمال العينة العنقودية بهدف شمول كافة الطلبة بكافة مستويات السنوات الدراسية والكليات الأكاديمية، ونفذت الدراسة على شريحة طلابية من مختلف التخصصات في جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا. وبلغ حجم العينة (322) مفردة. وقد استخدمت الدراسة نظرية الغرس الثقافي، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وخلصت الدراسة إلى:

- أن هدف إذاعة أمن FM ليس ربحياً بقدر ما هو تقديم خدمة مميزة المواطن الأردني وترسيخ الأمن الاجتماعي من خلال فقرات ذات أبعاد مختلفة تخدم مصلحة الوطن والمواطن فتضع الإذاعة على رأس أولوياتها الاهتمام بواقع المرور، ويتمثل ذلك من خلال تركيزها على نقل تقارير مرورية مستمرة من غرف العمليات ومن ضباط السير

في الميدان والطرق الخارجية وتشير على المواطن ليسلك طريقا بديلاً وبذلك توفر عليه الوقت والجهد والمال.

- أشارت الدراسة إلى مجموعة من الفقرات التي تبث عبر أثير (أمن FM) وأثرها على الجمهور مثل "البرنامج المفتوح" الصباحي، "المفقودات والموجودات" التي عملت على تعزيز السلوك الايجابي لدى أفراد المجتمع بالإضافة إلى برامجها الدينية.

**4. دراسة رويس (2010) وعنوانها "تجربة الإذاعات المجتمعية الأردنية في تنمية المجتمع المحلي، دراسة حالة، نادي مستمعي راديو البلد".**

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل على تجربة (نادي مستمعي راديو البلد) وبيان الدوافع التي تقف وراء مواظبة أعضاء النادي على الاستماع للإذاعة وبرامجها والتفاعل معها، وذلك بغية التعرف على تجربة الإذاعة بعمق ودورها في التنمية الاجتماعية. واستخدمت الدراسة نظرية الاستخدامات والإشباعات، ونظرية الاعتماد وطبقت المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء النادي الذين يتعرضون باستمرار للإذاعة ويتفاعلون معها،. وقد أشارت الدراسة إلى انخفاض نسبة الاستماع للإذاعات المجتمعية، مقارنة بإذاعات الأغاني والترفيه وفق دراسات مسوح الجمهور الأردني، وهذا يعني محدودية انتشار رسالتها الإعلامية على الرغم من أهميتها. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أقل من نصف أفراد العينة (4.43%) يتعرضون للرسالة الإعلامية التي تبثها الإذاعة بمقدار (3-6) ساعات يومياً، بينما يتعرض (9.18%) لأكثر من (7) ساعات يومياً وهذا يعني أنهم يعتمدون على الإذاعة كمصدر أساسي للمعلومات
- كشفت الدراسة أن خمس أعضاء النادي إي بنسبة (18%) يساهمون في أبداء الأفكار لتطوير الراديو.
- يستمع أعضاء النادي للراديو لأنه يحقق لهم عدداً من الأهداف النفعية مثل التثقيف والتعليم والطقوسية مثل: الترفيه والاسترخاء،. ويشعر (82.8%) من المستمعين أن راديو البلد يعتمد الأسلوب الشعبي البسيط لذلك فهو قريب ومريح.

**5. دراسة التميمي ( 2009) وعنوانها " استخدامات الشباب الجامعي الأردني لإذاعات الـ IFM والإشباعات المتحققة منها".**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الدوافع التي تكمن وراء استخدام الشباب الأردني الجامعي لإذاعات إف أم، والإشباعات المتحققة منها ،كما هدفت إلى التعرف إلى أنواع البرامج، وأسماء المحطات، والمذيعين المفضلين لدى الشباب الجامعيين، والكشف عن اللغة واللهجة المستخدمة عبر أثير إف أم الأردنية، وعن عادات الاستماع لدى الشباب الأردنيين، والآثار التي تتركها لديهم هذه العادات في حياتهم بشكل عام، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية متعددة المراحل، مكونة من (414) طالب وطالبة من جامعتي الأردنية والبتراء، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تعرض (73،7 %) من الشباب لإذاعات إف ام ، ويستمعون إليها بدافع التسلية والترفيه والاستمتاع.
- ما نسبته (45،8%) يستمعون إليها بدافع تمضية الوقت وملئ الفراغ أي بدوافع طقوسية.
- يتعرض (27،7%) من الشباب الجامعي للإذاعات بدافع متابعة الأخبار والأحداث الجارية.
- يستمع (23،3%) بدافع اكتساب المعرفة والمعلومات.أي بدوافع نفعية.
- أن نسبة (83،8%) من الشباب الجامعي الذين يتعرضون لإذاعات إف أم، يفضلون الاستماع للأغاني والمقطوعات الموسيقية، إي أنهم يستمعون لإذاعات إف ام بدافع طقوسي.

**6. دراسة أمينة وجمال (2008) وعنوانها " مكانة الإذاعات الحكومية ودورها في ظل منافسة الإذاعات الخاصة".**

هدفت الدراسة معرفة دور ومكانة الإذاعات الحكومية، في ظل التنافس الكبير بين الوسائل الإعلامية الحكومية والخاصة، والتغيرات التي طرأت على البيئة الإعلامية مع انتشار الإذاعات الخاصة، وتأثيرها على دور ومكانة الإذاعات الحكومية الرسمية. وتعتبر الدراسة وصفة تحليلية استخدم فيها منهج المسح بالعينة وجمع بيانات من خلال الاستبانة من (400) مستمع بمدينتي القاهرة وتونس، بواقع (200) مفردة لكل مدينة وعينة من القائمين بالاتصال

بالإذاعات الحكومية والخاصة بالمدينتين، عددها (100) مفردة بواقع (50) مفردة بكل مؤسسة إذاعية بالبلدين. وخلصت النتائج إلى ما يلي:

- ما يزال الراديو يحظى بشعبية كبيرة لدى الجمهور، على الرغم من الثورة الهائلة في مجال وسائل الاتصال المتنوعة، وظهور وسائل الاتصال التفاعلية الحديثة، ومشغل الموسيقى MP3.
- الإذاعة الحكومية لم تغب عن الساحة إلا أن هناك تفضيل لإذاعة عن غيرها، تبعاً للمضمون الذي تقدمه خصوصاً عند تقديمه بأسلوب خفيف ومفيد ومسل.
- تفضل عينة المبحوثين الاستماع إلى الإذاعة التي تقدم مضموناً خفيفاً وعصرياً ومسلياً، ويغلب عليها طابع الترفيه والبرامج التفاعلية.

7. **دراسة أحمد (2007) وعنوانها " دور إذاعة وادي النيل في تلبية الاحتياجات الاتصالية للسودانيين المقيمين في مصر".**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور إذاعة وادي النيل في تلبية الاحتياجات الاتصالية عند السودانيين المقيمين في جمهورية مصر العربية، لمدة تزيد على ستة أشهر، وقد استخدمت فيها منهج المسح، واعتمدت على عينه عمديه من أفراد الجالية السودانية الذين يستمعون إلى إذاعة وادي النيل في إقليم القاهرة الكبرى، وقوام هذه العينة (260) مفردة، تزيد أعمارهم عن (18) عاما، وخلصت الدراسة للنتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)، بين تعرض السودانيين لإذاعة وادي النيل واتجاهاتهم نحوها.
- أن السودانيين المشمولين بالدراسة – يميلون بدرجة أحيانا ونادرا إلى الاستماع غير المنتظم لإذاعة وادي النيل.
- أن أهم أسباب تسجيل أفراد العينة لبعض برامج إذاعة وادي النيل، كان بهدف إعادة الاستماع إليها في الأوقات المناسبة، إضافة إلى أن ضعف الإرسال جاء في مقدمة المشكلات التي تحول دون تحقيق إذاعة وادي النيل للأهداف المحددة لها.

8. **دراسة عبد الرسول (2006) وعنوانها " دور الإذاعة الولائية في تنمية الوعي السياسي بالمجتمع المحلي".**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور الإذاعات الولائية (الموالية للحكومة) في تنمية الوعي السياسي، بالتطبيق على إذاعة الخرطوم، عبر استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بهدف دراسة مدى اهتمام مواطني ولاية الخرطوم بالإذاعة الولائية المحلية، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن معظم مواطني ولاية الخرطوم يستمعون إلى إذاعة "ولاية الخرطوم"، وأن البرامج السياسية التي تقدمها الإذاعة تلبي طموحات المستمعين بنسبة (50%).
- أن أوقات تقديم البرامج السياسية في إذاعة الخرطوم غير مناسبة، وأن أفضل الأوقات التي يُفضل الاستماع إليها هي فترات المساء، إضافة إلى أن اللغة التي يتم

تقديم البرامج السياسية بها مفهومة إلى حد ما. إلا أن مقدميّ هذه البرامج في حاجة إلى مزيد من التدريب.

- أن الأثر السياسي للبرامج السياسية التي تقدمها إذاعة الخرطوم في المجالات التربوية السلوكية كان متوسطاً، أما أثر تلك البرامج في مجالات التوعية، فكان كبيراً، في حين أن أثرها في التأثير على الرأي العام، فكان متوسطاً، وكان أثر تلك البرامج "ضعيفا" في مجال تحريك الرأي العام نحو تحقيق مصلحة الشعب.

**9. دراسة التمياط (2006) وعنوانها " استخدامات المواطن السعودي لإذاعة الرياض (البرنامج العام) واشباعاتها".**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الاستخدامات والإشباعات المتحققة من الاستماع لإذاعة الرياض ( البرنامج العام) من خلال عينة قوامها (271) مفردة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة للنتائج التالية:

- أن (41%) من أفراد العينة نادراً ما يستمعون أو لا يستمعون لإذاعة البرامج العام.
- أن أبرز أسباب عدم الاستماع يعود للاكتفاء بمصادر أخرى من الإذاعات، والاكتفاء بمصادر أخرى من قنوات تلفزيونية.
- أن برامج البث المباشر جاءت في المرتبة الأولى من حيث المتابعة تلتها البرامج الدينية ثم الثقافية، وبالنسبة لدوافع الاستخدام كان الدافع الخاص لشغل وقت الفراغ ودافع معرفة موضوعات تصلح للنقاش أكثر دوافع الاستماع.

- أن أهم الإشباعات هي الخاصة بتحقيق التمكن المعرفي من بعض المعلومات، ثم الإشباع الخاص بالمساعدة على التخلص من الملل.

**الدراسات الأجنبية**

**10. دراسة (Joshua M. Bentley, 2012) وعنوانها: دراسة الاستخدامات والإشباعات لمواقع راديو الانترنت المسيحية.**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على استخدام الجمهور الأمريكي لمواقع راديو الانترنت المسيحية الدينية، وقد قام الباحث بتطبيق دراسته الاستطلاعية على عينة تتكون من (320) مستمع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليل، ونظرية الاستخدامات والإشباعات، وخلصت الدراسة للنتائج التالية:

- أن متوسط الاستماع إلى المحطة من قبل عينة الدراسة بلغ ( 3.04٪).
- أن الموضوعات التي يطالعها الجمهور على مواقع راديو الويب الموسيقية المسيحية تتمثل بالتالي:
  - قراءة بعض الأحداث ومواعيد الحفلات بتموسط"(3.04 ).
  - الحصول على معلومات عن البرامج بمتوسط (2.33).
  - التصويت على أفضل القطع الموسيقية بمتوسط (2.09).

**11. دراسة (Naaikuur & Diedong, 2012) وعنوانها: تجربة غانا الدور الذي تلعبه محطات الإذاعة المجتمعية.**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور الإذاعات المجتمعية في جمهورية غانا ومدى إسهاماتها في مساعدة أفراد المجتمع الغاني على المشاركة في عملية الإصلاحات السياسة والاجتماعية الثقافية التي يشهدها المجتمع الغاني.، وطبقت الدراسة على عينة من المحطات الإذاعية الغانية بلغ عددها (6) إذاعات تبث في جمهورية غانا في ثلاثة أجزاء من الجمهورية، وقد استخدم الباحث المناقشات الجماعية والمقابلات المعمقة مع العاملين والإداريين في المحطات ومجموعة كبيرة من الجماهير التي تستمع إلى هذه الإذاعات. بالإضافة إلى الاعتماد على الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع الدراسة وتتعلق بها، وخلصت الدراسة للنتائج التالية:

- أن الإذاعات المجتمعية يمكن أن تؤثر ايجابيا على نوعية حياة الناس.
- إن الإذاعات المجتمعية يمكن أن توجد محاولات جادة لتعزيز الديمقراطية من خلال تبينها للمبادئ الأساسية للعملية الديمقراطية شريطة أن تخضع لعملية إدارية تنسجم مع هذه المبادئ لتوظيفها في خدمة أفراد المجتمع .

**12. دراسة (Gaynor & O'Brien, 2012) وعنوانها: صوت الناس؟ مخرجات ونتائج محطات الإذاعة المجتمعية في ايرلندا.**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على رؤية الممارسين أو العاملين في الإذاعات المجتمعية و الجماعات المجتمعية لدور الإذاعات المجتمعية كأداة لتحقيق التغيير الاجتماعي وتمكين المجتمع .ولتحقيق أهداف الدراسة طبقت الدراسة على عينة من المحطات الإذاعية الايرلندية بلغ قوامها (4) محطات إذاعية، من خلال الاعتماد على التحليل المعمق لمضمون هذه المحطات، وخلصت الدراسة للنتائج التالية:

- إن الإذاعات المجتمعية على المستوى الدولي تهدف إلى العمل على تعزيز المجتمعات المحلية وتعزيز التعليم الشعبي والحوار المجتمعي وتمكين الفئات الاجتماعية للتحرك نحو العدالة الاجتماعية والتغيير الاجتماعي التدريجي.
- أن الإذاعات المجتمعية في ايرلندا لم تتمكن من تحقيق هذه الأهداف المنشودة من الإذاعات المحلية .
- أن دور الإذاعات المجتمعية في ايرلندا يقتصر على الدور الدعائي بدلا من أن يكون أداة محتملة لحفز وتمكين المجتمع وتحقيق التغيرات الاجتماعية، وان الإذاعات المجتمعية هي عمل تطوعي موجه ومحدد.

**13. دراسة (Patil, 2010) وعنوانها: دور الإذاعات المجتمعية في تطوير المناطق الريفية الفقيرة.**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور الإذاعة المجتمعية في تنمية المناطق الفقيرة، استخدم فيها منهج المسح الميداني، في خمس مقاطعات في الهند، حيث تم تقسيم المستمعين إلى مجموعات عدة، حيث تستمع هذه المجموعات إلى هذه الإذاعة مرتين في الأسبوع لمدة نصف ساعة، ثم يتم جمعهم في حلقة نقاش بعضهم مع بعض لحوالي نصف ساعة، لمناقشة المواضيع التي استمعوا إليها، وخلصت الدراسة للنتائج التالية:

- أن الإذاعة المحلية قد عملت بشكل نوعي على إيجاد إسهام فعلي في تبادل الأفكار في المناطق الفقيرة، إضافة إلى استجابة نوعية وإيجابية من خلال الاستماع لهذه الإذاعة.
- أن الإذاعة أحدثت عديداً من التغيرات الأساسية في المجتمعات الفقيرة.
- أن الإذاعات المحلية إمكانية الترويج للقضايا التنموية، والتوعية من أجل الحفاظ على التنوع الثقافي لهذه المجتمعات، من خلال إشراك الأفراد في برامج الإذاعة التنموية لتحسين مستوياتهم الثقافية.

**14. دراسة (Link, 2009) وعنوانها: كيفية استخدام البالغين الأمريكيين للراديو، واجهزة الصوت والفيديو الأخرى.**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على استخدام البالغين الأمريكيين للإذاعة والأشكال الصوتية الأخرى، واستخدمت هذه الدراسة ( الفيديو) لقياس استخدام وسائل الإعلام المسموعة للمشاركين في الدراسة، في خمس مدن أمريكية: هي اتلانتا، شيكاغو، دلاس، فيلادلفيا، وسياتل. واستخدمت أسلوب الملاحظة المباشرة، وشملت العينة غير الاحتمالية التي تم اختيارها من (752) مفردة، وشملت كل القطاعات السكانية، والجغرافية، وأيام الأسبوع، وخلصت الدراسة للنتائج التالية:

- أن استماع المشاركين إلى بث الراديو بالسيارة لإذاعات FM/AM، يأتي في المقام الأول، من بين وسائل الإعلام المسموعة، وبما يقارب الساعة الواحدة يوميا في المتوسط، وبنسبة (74،2%).
- أن 90% من أفراد العينة، يتعرضون لشكل من أشكال وسائل الإعلام المسموعة، بشكل يومي في السيارة، مع استحواذ الراديو على الجزء الأكبر من استماع أفراد العينة.
- أن التعرض للاستماع اليومي في السيارة، يختلف بحسب الوسيلة التي يتم التعرض لها : بث الراديو بنسبة (79،1%) ولمدة (122) دقيقة، الاسطوانات المدمجة (37،1%) ولمدة (72) دقيقة، ملفات MP3 بنسبة (11،6%) ولمدة (69) دقيقة.

ملفات الموسيقى على الكمبيوتر بنسبة (10،4%) بمعدل (65) دقيقة، الهواتف النقالة بنسبة (2%) وبمعدل (9) دقائق يوميا.

**15. دراسة (Moemeka Andrew Azultage, 1997) وعنوانها: المحطات الإذاعية الريفية وممارسات المجتمع الصحية في نيجيريا.**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الأنماط والممارسات الصحية لجمهور إذاعة (O.Y.O) النيجيرية، وقد استخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي و أجريت ميدانيا على مستمعي راديو (O.Y.O) المحلي في نيجيريا، وطبقت على عينة من (395) مفردة من القرى النيجيرية، وخلصت الدراسة للنتائج التالية:

- أن المجتمع الريفي يشارك في أنشطة المذياع الموجه للمستمعين لتحسين العناية الطبية لهم.
- أن مشاركة الجمهور في برامج التوعية الصحية ساعدت في قبول توصيات البرامج ونتائجها.
- المجتمع الريفي في نيجيريا يدعم البرامج الموجه لتحسين العناية الطبية لهم.

## التعليق على الدراسات السابقة :

بينت الدراسات السابقة أهمية مدخل الاستخدامات والإشباعات في دراسة طبيعة استخدام وتعرض جمهور المستمعين للمحطات الإذاعية بأشكالها المختلفة، كمحطات الإذاعة التقليدية التي يتم الاستماع إليها عن طريق الراديو العادي، أو عن طريق الإنترنت، واستخدمت معظم هذه الدراسات المنهج الوصفي التحليل، والذي تعتمد عليه هذه الدراسة، واعتمدت الدراسات السابقة في ذلك على توزيع استبيان على عينة من مجتمع الدراسة، الذي تنوع بين سائقي التاكسي، والشباب الجامعي، والمجتمع المحلي، كما تمت دراسة أنواع مختلفة من الإذاعات والبرامج المقدمة، كالإذاعات المحلية، والتنموية، والسياسية، والفنية وغيرها.

بينت نتائج الدراسات وجود دوافع مختلفة للتعرض والاستماع للإذاعات المختلفة، منها دوافع نفعية مثل التثقيف والتعليم والمعرفة وغيرها، ودوافع طقوسية مثل الاستماع للموسيقى والترفيه والاسترخاء والاستمتاع وغيرها. كما أكدت نتائج الدراسات السابقة على أهمية ودور الإذاعات المحلية في التأثير على الرأي العام.

وبهدف تحقيق غرض الدراسة الحالية بالتعرف على استخدامات الجمهور السعودي لبرنامج (أحلى صباح) الذي يبث من إذاعة الرياض، والإشباعات المتحققة منه، فقد تم الاستفادة من الأساليب المستخدمة في الدراسات السابقة، والاسترشاد بالمعلومات التي وردت في الدراسة الميدانية كمعلومات وأسئلة الاستبيان.

وتسعى هذه الدراسة إلى تقديم تفسير علمي لطبيعة الاستخدامات والإشباعات التي يحققها الجمهور السعودي من برنامج (أحلى صباح)، مستفيدة من مراجعة الدراسات السابقة بالتركيز على العربية منها لتحديد مشكلة الدراسة والمنهج المستخدم وتحديد الأهداف الرئيسية للدراسة.

# الفصل الثاني

# الإطار النظري للدراسة

## المبحث الأول

## الإعلام والإذاعة

يعد الإعلام من الظواهر التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتطور الاجتماعي للمجتمعات، وهو أساس الثقافة ونتاجها وأحد معطياتها، ويمكن رصد ملامح معرفة المجتمع وثقافته وما عليه من ملامح و بصمات من خلال الإعلام الذي هو في الأصل عملية اجتماعية لا يعمل بمفرده ولا يدور في فراغ حيث أن العلاقة بينه وبين المجتمع علاقة تكاملية وتفاعل مشترك وتأثير متبادل وترابط مزدوج لا بفهم أحدهما بمعزل عن الأخر لكونه بنقل المعلومات والأخيار وكونه وسيلة للتعبير عن الأداء والمعتقدات تجاه القضايا الاجتماعية المتصلة بالقيم والعادات والأمور التي تمس حياة الأفراد والجماعة لقضايا المرأة والعمال وغيرها من القضايا (الشبيلي، 2000، ص21).

يعتمد الإعلام بشكل رئيس على الاتصال حيث أن الإعلام تطور بشكل كبير مع تطور عمليات الاتصال في وقتنا الحالي، فعمليات الاتصال تلعب دوراً حيوياً في الحياة العامة منذ بدايتها مع مسيرة الإنسان الأولى على الأرض، ومن خلال التجارب العملية التي عرفها الإنسان لكي يستطيع العيش على الأرض وفي البيئة الاجتماعية المختلفة المليئة بالمخاطر والموارد اللازمة لسير الحياة بشكل اعتيادي، وهذا يتطلب العمل الجماعي في كل مجال من مجالات الحياة التي يمكن الإنسان أن يحقق من خلالها نفعاً أعظم وأكبر من طريقة العمل

منفرداً، وهذه الأعمال تطلب لإنجازها إيجاد حد أدنى من وسائل الاتصال (البقيمي، 2008، ص7).

وعند النظر عبر التاريخ نجد أن وسائل تقليدية للإعلام ظهرت في العصور القديمة كالخطابة والندوة والإشارات النارية وغيرها، وتطورات وسائل الإعلام بعد ذلك مع تطور تعقيدات الحياة الاجتماعية للإنسان وتشاكيلها حتى وصولنا إلى العصر الحديث بما يحويه من وسائل إعلام مختلفة ومتطورة تستخدم تكنولوجيا متعددة تسجل الأحداث وتنقلها عبر بلدان العالم بشكل مباشر دون قيود كالإذاعات المحلية. (الشويعر، 20033،ص9)

لقد مر نظام الاتصالات الدولي بمراحل تاريخية متعددة قبل أن يستقر على ماهو عليه الآن من حداثة وتطور، وهو في جميع تلك المراحل كان يتأثر بشكل أو بآخر بالمناخ السياسي والاقتصادي للمرحلة التاريخية ومثل ذلك حالة من التفاعلية جعلت من ذلك النظام يكتسب بعض الصفات أو يفقد أخرى بحكم عوامل التفاعل والصراع التي تنتج في كل مرحلة متغيرات جديدة قد تكتسب الثبات أو تبدل بين مرحلة وأخرى، وأحدى أهم تلك المراحل هي الثورات المتتالية لتكنولوجيا الاتصال التي أسهمت فيها الثورات التقنية المتعاقبة والتطورات التقنية ترتبط بالطباعة والاتصالات والموجات الراديوية وتقنيات الصورة والسينما وصولا إلى الأقمار الصناعية والانترنت والوسائط متعددة الاستخدام.

ورافقت تلك التطورات الاختراعات والتكنولوجيا التي كانت بمثابة قفزات نحو عالمية الإعلام بدءا من وكالة الأنباء المرافقة لاختراع التلغراف إلى الإذاعة المرافقة لاختراع اللاسلكي وصناعته وصولاً إلى البث الفضائي المرافق للأقمار الصناعية والكومبيوتر، وكانت البدايات الأولى اكتشاف الاتصالات اللاسلكية في العام (1896) ثم ظهور الإذاعات في العام (1920) (راضي، 2012، ص12).

استمرت الدول بالمحاولات التجريبية الخاصة بتحسين الخدمة الإذاعية المقدمة من خلال الراديو خلال سنوات الحرب العالمية الأولى ، مما جعل الإذاعة وسيلة اتصال متطورة، لها أهمية كبيرة في عالم الاتصالات (حلواني،1982،ص10). ونظراً لتلك التحسينات تطورت أجهزة المذياع وأجهزة البث بشكل كبير حتى أصبحت أجهزة الراديو أأكثر شيوعاً في البيوت الحضرية والمقاهي في سنة (1938) (بويد، 2007،ص87).

إن الحرب العالمية الثانية (1939 – 1945) كانت مناسبة هامة لانتشار المذياع حيث حظي الراديو باهتمام كبير من قبل الشعوب لتتبع أخبار الحرب. وتشير الكثير من الكتب والمراجع أن السنوات الممتدة بين عامي (1930 و 1948)، تمثل الفترة الذهبية للراديو نظراً لانتشاره عالمياً وجماهيرياً، بالإضافة إلى أن الراديو قد لعب دوراً مهماً في عمليات الدعاية والحرب النفسية أثناء الحرب العالمية الثانية" (زعموم، وبوعميرة،2007، ص25). وقد زاد انتشار الإذاعة" باختراع الترانزستور عام 1947م. وازدادت أهميتها بشكل كبير، نتيجة ظهور أجهزة الراديو صغيرة الحجم، التي يمكن نقلها من مكان إلى آخر، والتطور الكبير في

راديو السيارة، الذي أصبح متوفراً في جميع السيارات، بالإضافة إلى البث باستخدام تردد (FM) مع ما يتمتع به من جودة الصوت (الشاري،2010،ص40-41).

تعتبر الإذاعة المسموعة والمتمثلة بالراديو بشكل رئيسي أحدى أهم الوسائل التي تعمل على توصيل الرسالة الإعلامية إلى أعداد كبيرة من الجماهير في آن واحد، حيث تكتسب الكلمة المذاعة قوة إيجابية لها خصائص متعددة منها السرعة الفائقة التي تنتقل بها المعلومة من محطة الإذاعة إلى المستمع مباشرة، بغض النظر عن المستمع فهي تخاطب المتعلم والأمي وتنقل الثقافة والعلم والفن والترفيه إليهما أينما كانا، والإذاعة تخاطب الأُذن وبذلك ترهف الحس، ومن خلال المضمون ومن خلال طبيعتها كوسيلة تعتمد على الصوت فهي تعمل على إذكاء الخيال الذي يعتبر من أهم العناصر الجوهرية والضرورية في عملية التعلم (الغامدي، 2008، ص2)

مع تعدد الإذاعة الحديثة وتنوعها أصبح المجال أمام المستمع واسعًا للانتقاء والاختيار وفقًا لحالته الثقافية والاجتماعية، فأمام المستمع دائمًا ما يصبو إليه من مادة إذاعية يود الاستماع إليها وليس عليه سوى أن يحرك إصبعه يمينًا أو يسارًا، فينطلق إليه الصوت الذي ينشده (مرزوق، 1977، ص7).

وعلى هذا النحو فإن مضامين برامج الإذاعة، وما تحققه من إشباع لرغبات المتعرضين لها، واقترابها من مشكلات الناس وقضاياهم وإحساسها بضرورة التفاعل مع

مستمعيها والاستجابة لمتطلباتهم واحتياجاتهم المادية والمعنوية، كلها ضروب من المواد التي يمكن أن تستأثر باهتمام المستمعين، خاصة إذا اتسمت تلك البرامج بأسلوبٍ مشوق في الأداء والعرض والمخاطبة ولقد تطور البث الإذاعي في السنوات القليلة الماضية بعد انتشار ما يعرف بالبث الرقمي الذي يمكن المستمع للإذاعة من الاستماع إلى برامجه المفضلة دون أي تشويش أو تأثير من المحطات الأخر، حيث أن التقنيات الرقمية للبث الإذاعي فتحت آفاقًا كبرى أمام ازدياد أعداد المحطات الإذاعية العاملة، وتحسين النقاوة الصوتية، كما لا تتداخل الموجات التي تشوش على عمليات البث مع موجات البرامج الإذاعية التي تبث عبر الشبكة الرقمية، والأهم من ذلك لا يحتاج عشاق الصوت إلى ضرورة معرفة أرقام الموجات أو تردد المحطات الإذاعية، بل أنهم يتعرفون عليها من خلال صورةٍ تعرض على شاشةٍ صغيرة، توضع في جهاز الراديو الرقمي الجديد (الرقاد، 2006، ص75).

أن تطور الإذاعة جاء نتيجة حتمية لتطور قطاع الاتصالات، فخلال القرن التاسع عشر تولت الاكتشافات بشكل سريع مما نتج عنه ظهور الاتصالات السلكية واللاسلكية والتي أدت إلى ظهور التلغراف والتلفون والإذاعة والتلفزيون، ويمكن ترتيب التطور في الإذاعة حسب المراحل التالية (عوض، 2003، ص5-6):

- اكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية على يد عالم الفيزياء "جميس ماكسويل" في القرن التاسع عشر.
- اكتشاف التلغراف على يد " صمويل موريس"في القرن التاسع عشر.

- اكتشاف اللاسلكي على يد العالم الألماني المشهور "ماركوني" عام 1894.
- قام العالم الألماني هنريك هرتز Henric Hertz بقياس طول وسرعة الموجات الكهرومغناطيسية.
- اخترع "السير جون فلمنج" الصمام الموحد الثنائي وأخترع العالم الأمريكي "لي فورست" المكبر ذا الصمام الثلاثي حتى اكتملت هذه الجهود بانتقال الصوت البشري والموسيقى عبر المسافات الطويلة فيما تعارف عليه العلماء بالراديو.
- أول تجربة للبث الإذاعي كانت في يوغوسلافيا عام 1904.
- خلال الفترة بين (1904– 1920) شهدت محاولات متعددة للإرسال الإذاعي غير المنظم من عدة دول، وتشكلت عدة محطات تجريبية.

يعمل الراديو وفق نظامين أساسين للبث الإذاعي المسموع وهما ( نظام البث التماثلي Analog، ونظام البث الرقمي Digital) فعندما تخرج الموجات الصوتية الكهربائية (الكهرومغناطيسية) من غرفة المراقبة الخاصة بالإذاعة، تكون متساوية في شدتها، فهي بذلك بحاجة إلى تغيير في شدتها لتتاسب عملية البث والاستقبال (المحنة، والقادري،1990،ص9). فيتم "تحمليها فوق موجات حاملة، حيث تصبح هذه الموجات مشكلة أو مضمنة، وتسمى هذه العملية التشكيل أو التضمين Modulation" (المحنة، والقادري، مصدر سابق، ص11). وللتعديل أشكال مختلفة سواء كان النظام تماثلي أو رقمي(الشاري، مصدر سابق،52).:

**AM = Amplitude Modulation البث الإذاعي بالتعديل السعودي:**

**تـضمين الاتــساع (AM):** هـو طريقـة للبـث تعـدل فيهـا قـوة الموجـة الحاملـة لتوافـق التغيـرات فـي الموجـة الترددية الـسمعية، يتـراوح نطـاق التـردد فيهـا "مـن 535 إلـى 1605 كيلوهيرتز". (الشاري،2010،ص41). ويتم في تعديل الاتساع AM "التغيير من خصائص الأتساع للموجة الحاملة بما يتناسب مع الموجة المحمولة" (أبو عرقوب، 2012،ص73).

وتعتبر السعة (Ambulation) هي التي تعدل أي مدى تحجم الموجة، لذلك سمي هذا النوع من التعديل (التعديل السعوي)" FM = Frequency Modulation البث الإذاعي بتضمين التردد، وتضمين التردد (FM): هو طريقة للبث يقصد بها "التغيير من خصائص التردد للموجة الحاملة بما يتناسب مع الموجة المحمولة " ( أبو عرقوب، مصدر سابق،ص 73). ويقع " نطاق هذا التردد بين 88 MHz و 108 MHz وهو مخصص فقط لاستخدام البث الإذاعي لمحطات ال FM المختلفة" ويقسم تعديل الأتساع AM غلى مجموعة من الموجات (أبو عرقوب،2012، ص73):

1. **الموجة الطويلة Long Wave:** يبلغ التردد فيها ما بين 155 كيلو هيرتز إلى 515 كيلو هيرتز، وهي موجة أرضية لها خصائص الحيود، أي أنها تتبع منحنى الكرة الأرضية، وتستخدم في الإذاعات المحلية.
2. **الموجة المتوسطة Medium Wave:** يقع ترددها ضمن المدى 522 كيلو هيرتز و 1.6 ميجا هيرتز، وهي موجة أرضية تستطيع أن تغطي مناطق شاسعة، وهذا المدى من الترددات يستخدم في كثير من المحطات الإذاعية.

3. **الموجة القصيرة Short Wave** : هي موجات سماوية تستخدم من قبل الإذاعات الدولية الموجهة، وهذه الأمواج ترسل إلى السماء حيث تنعكس في طبقة الأيونوسفير المتأنية، لتصل إلى هوائي المستقبل، تقع ضمن المدى 1.6 ميجا هيرتز إلى 30 ميجا هيرتز و 108 ميجا هيرتز، وهذا المدى هو المخصص للبث الإذاعي.

## المبحث الثاني

## تطور الإذاعة في المملكة العربية السعودية

لقد عرفت المملكة العربية السعودية انطلاقة الإذاعة بشكل فعلي في عهد الملك عبد العزيز آل سعود – رحمة الله – بتاريخ (1949/10/2) حيث بدأ البث والإرسال من مدينة جدة ، وقد شهد تطور الإذاعة الرسمية الحكومية في المملكة العربية السعودية عدة مراحل، قسمها (كريم ، 2000م ، ص 24 ) في أربعة مراحل بدأت من عام (1949) وحتى الثمانينات الأخيرة من القرن الماضي، حيث شملت التطورات الجوانب الهندسية والإدارية والقانونية والبرامجية، بالإضافة إلى نشأة الإذاعات المتخصصة مثل إذاعة القرآن الكريم وإذاعة نداء الإسلام (إبراهيم، 2010، ص3).

لقد دخلت الإذاعة إلى المملكة العربية السعودية بالتدريج لكي يتقبلها المجتمع بشكل إيجابي حيث كان الهدف الرئيسي منها هو المساعدة في تغطية مناسك الحج وخدمات الإرشاد والتثقيف الديني والاجتماعي، وقد تم التطرق إلى فكرة إنشاء الإذاعة منذ سنة (1939) أي قبل عشر سنوات من تأسيسها، حيث كانت الأخبار الإذاعية قبل ذلك مسؤولية إدارة رصد الأنباء التابعة للديوان الملكي، حيث كان موظفوها يسجلون الأخبار من الإذاعات العربية ومن إذاعات تركيا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا، ليتم تلاوتها على الملك عبد العزيز رحمه الله في ثلاثة أوقات في اليوم ( الشبيلي، 2000، ص150).

وتم إنشاء الإذاعة من خلال وضع النظام التأسيسي الأول للإعلام في المملكة العربية السعودية، وكانت الإذاعة في البداية تتبع إدارياً إلى إدارة الحج والإذاعة في وزارة المالية، وتولى الإشراف على إدارتها آنذاك الشيخ عبدالله سليمان ، حيث كانت المراحل الأولية الاستعانة بالخبرات المصرية في المجالين الهندسي والإذاعي، نظراً لعدم توفر الكوادر اللازمة لتشغيل الإذاعة، وكان ارتباط الشؤون الهندسية في الإذاعة السعودية بمديرية البرق والبريد، وبقيت على هذا الحال حتى عام (1950)، حيث تولت بعد ذلك المديرية العامة للإذاعة والتلفزيون أمور الإذاعة، وفي عام (1952)، قامت شركة إستاندر تليفون كوربيريشن التي كانت مسئولة عن صيانة القسم الفني بالإذاعة قامت بتسليم إدارة القسم الهندسي إلى الإذاعة السعودية (الجابر، 2000، ص13).

كان ولي العهد الأمير سعود أول من فكر عملياً في إقامة محطة للإذاعة وقد عرض أمر الإذاعة على الملك عبد العزيز، وكان التأسيس من خلال تكليف وزير المالية بتنفيذ فكرة إنشاء الإذاعة تحت إشراف الأمير فيصل نائب الملك في منطقة الحجاز في ذلك الوقت، حيث كانت الخطوة الأولى تتمثل بالاتفاق مع مؤسسة إنترناشونال ساندرت إلكترونك التابعة للشركة العالمية للتلفون والتيلغراف، وتم توقيع العقد من قبل وزير المالية مع الشركة في سفارة المملكة العربية السعودية في القاهرة عام (1949)، وبلغت تكاليف الأجهزة والمعدات نحو ربع مليون دولار، وكان الإرسال وغرفة المراقبة الرئيسية الإستديو الخاص بالإذاعة في جدة (الشبيلي، 2000، ص154).

وفي (11 مايو 1962) انطلقت إذاعة "صوت الإسلام من مكة المكرمة" والتي تغير اسمها إلى "إذاعة نداء الإسلام من مكة المكرمة" وذلك ليلة (5 فبراير 1971)، وكانت البداية الفعلية لبث إذاعة القرآن الكريم من مكة المكرمة والرياض في عام (1972)، وكانت مرتبطة بإذاعة "نداء الإسلام" إلا انه تم الفصل بينهما في (26 فبراير 1978)، وأصبحت إذاعة مستقلة ومع بداية (أكتوبر 1982)، تم ضم إذاعتي القرآن الكريم لتصبحا إذاعة واحدة هي "إذاعة القرآن الكريم من الرياض". وفي الأول يناير (1965) بدأ بث " برنامج باللغة الانجليزية " من جدة ومع بداية (أكتوبر 1982) بدأ البث الموحد للبرنامج الأوروبي بقسميه الانجليزي، والفرنسي من الرياض (عزت، 1990، ص352).

لقد كانت أهم البرامج الإذاعية في مراحلها الأولى لا تتعدى إذاعة تراتيل القرآن الكريم، إضافة إلى عرض الأحاديث النبوية بمعدل حديث أو أثنين يومياً، كذلك نشرة الأخبار وبعض الأناشيد أحياناً، وكانت هذه البرامج تذاع في بداية الأمر في الفترة المسائية لمدة ساعة واحدة ومن ثم تم إضافة فترة صباحية، ثم فترة ثالثة ورابعة بعد الظهر، واتخذت الإذاعة طابعاً عربياً إسلامياً، حيث حرصت الإذاعة على أن تكون نسبة البرامج الإذاعية الإسلامية والدينية هي الغالبة بحكم موقف الإذاعة بوصفها الجهاز الناطق باسم مكة المكرمة التي هي العاصمة المقدسة للمسلمين جميعاً ( الصبيحي، 2012،ص61).

لقد خطت الإذاعة في السعودية خطوات واسعة نحو التطور والحداثة بالرغم من قلة الإمكانات الفنية، ونورد هنا ما كتبه محمد الصبيحي حول النقاط الرئيسية في سمات التطور في الإذاعة السعودية ( الصبيحي، 2012،ص 68-81):

1. **المرحلة الأولى:** ( من عام 1949 – 1961): تم الإشراف بشكل مباشر على الإذاعة وقامت الإذاعة بمخاطبة المستمعين بالعديد من اللغات الشرقية، وتم تطبيق نظام الدورات الإذاعية.
2. **المرحلة الثانية:** ( ما بعد عام 1961): تم تأسيس الإذاعة الكبرى في مدينة جدة بهدف زيادة قوة الإرسال ودعم قوة الإذاعة لتصل بإرسالها إلى أماكن أبعد وتغذية كافة القطاعات الإذاعية وتطوير منظومة البرامج الإذاعية.
3. **المرحلة الثالثة:** العصر الذهبي: (حتى عام 1971): وخلال هذه المرحلة تم إعداد اللوائح والنظم اللازمة لتحقيق أهداف الإذاعة وتم زيادة ساعات البث من سبع ساعات إلى سبعة عشر ساعة، وتم خلال هذه المرحلة تحقيق التوازن بين فئات ونوعيات البرامج من منوعات فنيات وشعبية ومقابلات وندوات وبرامج سياسية وثقافية واجتماعية وتعليمية وصحية، وشهدت تلك الفترة ظهور أصوات نسائية في البرامج الخاصة بالأسرة والأطفال والتمثيليات الإذاعية وغيرها، كما تم عرض الأغاني الوطنية والاجتماعية في الإذاعة.

4. **المرحلة الرابعة:** بعد عام 1972: بدأت المرحلة الرابعة منذ العام (1972) وحتى العام (1982) حيث تميزت هذه المرحلة بالعديد من التطورات والتحولات التي شملت الإذاعة في المملكة العربية السعودية، واتسمت هذه المرحلة بالتوسعات والتحديثات في نوعية الأجهزة ووجود الكادر الفني القادر على قيادة العمل الإذاعي بشكل ممتاز ومبدع.

5. **المرحلة الخامسة:** (ما بعد 1982 وحتى وقتنا الحاضر): شهدت هذه الفترة العديد من الإنجازات على المستوى الإداري والفني والهندسي وشهدت كذلك استقرار نسبي في الهيكل الإداري والسياسات الإعلامية للإذاعة السعودية وكانت أهم التحولات في هذه الفترة هو إنشاء إذاعة توعية الحج عام (1983)، وتنفيذ الخطط الخاصة بالتنمية بمراحلها المختلفة والتي تشمل:

- الخطة الرابعة: (1985 – 1990)
- الخطة الخامسة: (1990– 1995)
- الخطة السادسة: (1995–2000)

## المرحلة الحديثة للإذاعة السعودية

تتمثل المرحلة الأهم بصدور قرار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود للإذاعة والتلفزيون السعودي بتحويلهما إلى هيئة مستقلة، وذلك في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة في قصر السلام بجدة بتاريخ (28 مايو 2012) وفيما يلي نص القرار الخاص بتحول الإذاعة والتلفزيون السعودية إلى هيئة مستقلة:

**ثانياً :**

بعد الاطلاع على محضر اللجنة العليا للتنظيم الإداري الخاص بدراسة مشروع تنظيم المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون ومشروع تنظيم وكالة الأنباء السعودية أقر مجلس الوزراء عدداً من الإجراءات من بينها ما يلي :

أولاً – تحويل نشاط الإذاعة والتلفزيون إلى هيئة عامة تسمى " هيئة الإذاعة والتلفزيون " وتحويل وكالة الأنباء السعودية إلى هيئة عامة تسمى " وكالة الأنباء السعودية " وترتبط هاتان الهيئتان إدارياً بوزير الثقافة والإعلام ويكون لهما مجلس إدارة يرأسه وزير الثقافة والإعلام ويضم في عضويته ممثلين من عدد من الجهات الحكومية واثنين من أصحاب الرأي والخبرة يعينان بقرار من مجلس الوزراء .

ثانياً – يكون هدف هيئة الإذاعة والتلفزيون إيصال رسالة المملكة – إلى جميع المناطق في المملكة وإلى أنحاء العالم – بالكلمة والصورة وباستخدام أحدث الوسائل

والتقنية والعمل على رفع مستوى الأداء ألبرامجي الإذاعي والتلفزيوني وتطويره ويكون لها رئيس يعين على المرتبة (الممتازة).

ثالثاً – يكون هدف وكالة الأنباء السعودية تغطية الأحداث والقضايا والنشاطات المختلفة ومتابعتها على المستوى المحلي والإقليمي والدولي وبصورة خاصة ذات الصلة بالمملكة والإسهام في تعزيز المهنية الإعلامية والصحفية في المملكة ومواكبة التطورات والمتغيرات المهنية والتقنية في مجال اختصاصاتها ويكون لها رئيس لا تقل مرتبته عن الخامسة عشرة .

رابعاً – تقوم هيئة الخبراء بمجلس الوزراء بإعداد مشروع تنظيم هيئة الإذاعة والتلفزيون ومشروع تنظيم وكالة الأنباء السعودية وفقاً لما تضمنته الترتيبات الواردة في القرار خلال مدة لا تتجاوز ستة أشهر من تاريخه "( وكالة الأنباء السعودية).

وتم تعيين الأستاذ عبدالرحمن الهزاع رئيس لهيئة الإذاعة والتلفزيون كأول رئيس لها بعد تحويل الإذاعة والتلفزيون إلى هيئة الإذاعة والتلفزيون، وذلك في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة في قصر السلام بجدة بتاريخ (22 أكتوبر 2012).

لقد تطورت الإذاعة في المملكة العربية السعودية بشكل كبير ومع إنشاء "هيئة الإذاعة والتلفزيون" دخلت الإذاعة مرحلتها الجديدة بعد صدور القرار الملكي الذي أمر به خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود– يحفظه الله – بتحويل الإذاعة والتلفزيون إلى هيئة مستقلة فهو قرار تاريخي يهدف إلى نقلة نوعية في العمل الإعلامي عامة والإذاعة

والتلفزيون خاصة ، سواء العمل البرامجي أو الكوادر الإذاعية، وتسعى الإذاعة إلى الاستمرار في نهجها بأن تكون هي صوت الوطن والمواطن وأن تبني على الإنجازات السابقة، وتحقيق الهدف من تحويل الإذاعة والتلفيزيون إلى هيئة مستقلة كما جاء في القرار الملكي حيث نص على أن الهدف من إنشائها :" يكون هدف هيئة الإذاعة والتلفزيون إيصال رسالة المملكة – إلى جميع المناطق في المملكة وإلى أنحاء العالم – بالكلمة والصورة وباستخدام أحدث الوسائل والتقنية والعمل على رفع مستوى الأداء ألبرامجي الإذاعي والتلفزيوني وتطويره" (القحطاني، مقابلة شخصية، 2014).

إن هناك العديد من الخطط التطويرية وأن هذه الخطط مستمرة ومتواصلة حتى تصل الإذاعات السعودية إلى مستوى الطموحات وبما يتوافق مع مكانة المملكة واهتمامات قيادتها الرشيدة التي تدعم باستمرار وسائل الإعلام السعودية لأداء رسالتها على الوجه الأمثل. حيث أن الإذاعة تحظى بمتابعة مقدرة من المستمعين وهو ما انعكس على الأداء الذي حصلت من خلاله الإذاعة على على العديد من الجوائز الخليجية والعربية والدولية نظراً لتنوع المحتوى وقيمته العالية (القحطاني، مقابلة شخصية، 2014).

**إذاعة الرياض**

بدأ البث الفعلي لإذاعة الرياض في الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء (3 يناير 1965) ، في احتفال رسمي تحت رعاية الملك فيصل بن عبد العزيز – رحمة الله – حيث أصبحت للمملكة إذاعتان جنباً إلى جنب الأولى في جدة والثانية في الرياض، وبعد ذلك انفصل بث البرامج من إذاعة الرياض عن بثها من إذاعة جدة ، وأصبحت إذاعة الرياض مستقلة ، وافتتح في جدة في نفس الوقت البرنامج الثاني وكان ذلك مع بداية (أكتوبر 1982) (عزت، 1990، ص352).

إن إذاعة الرياض استفادت من واقع خبرتها الطويلة ووظفت ذلك بحيث تقدم البرنامج المناسب للفئة المستهدفة في الوقت المناسب، كما سعت الإذاعة وتسعى لاستقطاب قادة الفكر والرأي وفرسان الكلمة من اجل إثراء الإذاعة بالبرامج الجيدة والمفيدة ودعم مكانة الإذاعة داخلياً وخارجياً، الأمر الذي مكنها من الحصول على العديد من الجوائز عربياً وخليجياً. ومن الملاحظ وجود لجان متخصصة تعني بمتابعة سير البرامج والتأكد من مدى التزامها بالخط الإعلامي المرسوم لها، وأنها متمتعة بعناصر الجودة والانتظام وتلبية رغبات المستمعين، وهذه اللجان ترفع تقاريرها شهرياً. وتبعاً لذلك تتم معالجة جوانب القصور أولا بأول وأيضاً هناك حالياً شركة متخصصة تقوم بعملية القياس ومعرفة التغذية المرتدة وتزويدنا بدور فعال المستمعين عن برامجنا سواء (مدى ملائمة وقت بث البرنامج، أو أسلوب التقديم، أو الفئة

المستهدفة وتبعاً لذلك يتم التعامل مع الوضع، بحيث يتم تعزيز عناصر القوة والنجاح، وتلافي نواحي الضعف (المرزوق، مقابلة شخصية، 2014).

إن إدارة البرامج في إذاعة الرياض تعد هي المطبخ الرئيس لإعداد الدورات البرامجيه في الإذاعة ولذا فوظيفتها تبدأ فور الانتهاء من إعداد أي دوره إذاعيه لتقوم بإعداد الخطط للدورات الإذاعية القادمة سواء كانت دوره برامجية عامه أو متخصصة لمناسبات شهر رمضان أو الحج أو اليوم الوطني أو حتى لفترة الصيف ويمكن أن نلخص مهام إدارة البرامج في النقاط التالية (الزاحم، مقابلة شخصية، 2014):

- استقبال الأفكار والمقترحات البرامجية الجديدة من داخل الإذاعة وخارجها .
- المبادرة في اقتراح برامج نرى أن الإذاعة بحاجتها سواء من حيث الفكرة أو الأسلوب أو المضمون .
- التواصل مع بعض الزملاء من داخل الإذاعة وخارجها أو مع بعض أصحاب الفكر لإنتاج بعض الأفكار البرامجية المقترحة .
- عرض الأفكار البرامجية الجديدة على اللجنة العامة للبرامج لدراستها.
- الإشراف على إعداد الدورات الإذاعية الجديدة .
- مناقشة مستويات البرامج في اجتماعات خاصة لمدراء الإدارات برئاسة مدير عام الإذاعه .

- المساعدة في توفير البديل لبرامج متعثرة أو ضيوف غير متواجدين بسبب السفر أو الاعتذار.
- التنسيق مع الضيوف وتغطية المناسبات والفعاليات المحلية لبرنامجي ( أحلى صباح، وجه المساء ) اليوميين من خلال الزملاء المعدين .

إن الإذاعة تتخاطب مع شرائح متعددة من المستمعين لذا فإنه يوضع في الاعتبار عند التخطيط البرامجي رغبات واهتمامات المستمعين في أولويات اهتمام القائمين على البرامج إعداداً وتقديماً وإخراجاً وتخطيطاً قبل ذلك ويتم التركيز على البرامج التفاعلية التي عادة ما تكون مواكبة لاهتمام الجمهور وملبية لرغباته واحتياجاته. حيث أصبح المستمع السعودي واعياً كثيراً ومتفاعلاً مع كل القضايا التي تدور في المجتمع السعودي، ويشارك بفاعلية وإيجابية في الطرح والنقاش واقتراح الحلول لكثير من القضايا التي تناقش البرامج وهذا ما يؤكده الكم الهائل من الاتصالات الهاتفية على البرامج التفاعلية التي تهتم بالقضايا المُلحة في المجتمع. وفيما يتعلق بالتدريب، ومن الملاحظ عدم وجود تدريب مخطط له حالياً وإنما عبارة عن اجتهادات فردية يتطلبها العمل ومقتضياته، رغم أهمية التدريب للإذاعي سواء للمستجدين أو للذين هم على رأس العمل (الصلهبي، مقابلة شخصية، 2014).

يعتبر التنسيق مهم في تقديم فقرات البرنامج بين الزملاء لتوزيع عبء البرنامج عليهما معاً وليكون التركيز أكبر أثناء تقديم فقرات البرنامج وحتى لا يستأثر زميل بتقديم الفقرات على حساب الآخر ولمن في برامج الهواء التفاعلية يتلاشى هذا التوزيع ويصبح التفاعل بين المقدمين ومع المستمعين هو سيد الموقف بل هو المطلوب والمرغوب والمحبوب لدى

المستمعين شريطة ألا يجنح إلى التهريج وملء دقائق البرنامج بما ليس فيه فائدة (الصلهبي، مقابلة شخصية، 2014).

إن المذيع المحترف قادر على تقديم كل فقرات البرنامج لكن قد تختلف نسبة نجاحه في التقديم من مذيع إلى آخر بحكم التوجيه أو الموهبة أو الاستعداد الذي قد يتميز به مذيع عن مذيع آخر، لذا قد يرغب المستمع في الاستماع من مذيع دون غيره لأن لكل مذيع" كاريزما" خاصة وطريقة مختلفة في الإلقاء أو الأداء أو سرعة البديهة أو اللطف مع المستمع أو الثقافة التي تقترب من اهتمام المستمع. كما أن كل عمل إعلامي لابد أن تعترضه بعض المعوقات قبل وأثناء التقديم وبخاصة في البرامج المباشرة والتفاعلية مع قضايا المجتمع واهتمامات أفراده، ولعل أهم معوق يواجه المقدم هو عدم وجود المعد المحترف الذي يسهل مهمة مقدم البرنامج ويوفر له المعلومة الصحيحة والدقيقة والضيف المناسب في البرامج الحوارية بالإضافة أيضاً إلى ضعف بعض المخرجين الذين قد يضيفون حماس المذيع المقدم من خلال اختيارهم للفواصل أو الفقرات الموسيقية والغنائية، لأن العمل الإذاعي عمل جماعي وتكاملي فضعف أي ضلع من إضلاعه يؤدي حتماً إلى خلل في المنتج النهائي (الصلهبي، مقابلة شخصية، 2014).

**برنامج أحلى صباح**

منذ انطلاقة بث الإذاعة السعودية كان هناك تخطيط لإنتاج برامج صباحية تذاع في بداية بث الإذاعة بعد السادسة صباحاً .. ولكن لم تكن الظروف مهيأة لأن تكون تلك البرامج مباشرة على الهواء.. وذلك نظراً لعدم جاهزية طواقم العمل وعدم توفر بعض الأجهزة التي تتيح بث البرامج الصباحية على الهواء، وكخطوة أملى تم في بدايات عام 1405هـ طرح برنامج صباحي مسجل مدته ساعة واحدة كل نصف ساعة على شريط مستقل يتم تسجيلهما في اليوم السابق وتذاع في صباح اليوم التالي، وفي البدايات كانت التسمية ( نسيم الصباح) وتعاقب على إعداده كوكبة من المعدين، كما تعاقب على تقديمه كوكبة من المذيعين والمذيعات مثل ، وتناوب على إخراجه مخرجين قديرون مثل مهدي الريمي و عبدالله بن عيد القثامي.

وحين أصبحت التجهيزات الفنية جاهزة وكذلك تم تأهيل كوادر العمل لتصبح قادرة على التقديم المباشر .. تم الانتقال من ( نسيم الصباح ) المسجل إلى ذلك البرنامج المقدم حياً على الهواء.. وفي وقت لاحق تحول أسمه إلى (أحلى صباح من الرياض) في (2000/1/1). ومن ثم تحول إلى أحلى صباح ياوطني في (2005/1/1)، وبعده تحول إلى (أحلى صباح) في (2006/1/1). ، وبات يقدم من الساعة 6:30 صباحاً ( السادسة والنصف صباحاً) حتى الساعة 9:30 صباحاً (التاسعة والنصف صباحاً) وتألق بطاقم من المقدمين مثل عبدالرحمن البواردي ونوف سلطان .. والمخرج / بدر بن حمد الشمري وأحرز في هذه الفترة أكبر درجات النجاح والمتابعة .. وخطي بنسبة فقرات وزوايا ثابتة وقوية ولها متابعون .. مثل مع المحافظين .. وفي مطلع عام (2014) في الدورة الإذاعية التي تبدأ في

(2014/1/1) تحول البرنامج إلى ( أحلى صباح ) وتقلصت مدته لينتهي عن التاسعة صباحاً (الخنيني، مقابلة شخصية، 2014).

إن برنامج (أحلى صباح) يعد احد ابرز البرامج وأهمها في إذاعة الرياض لعدة اعتبارات إعلامية وفنية منها انه يمثل البرنامج الافتتاحي الرئيس صباح كل يوم للإذاعة ، لذلك لابد أن يكون في مستوى التطلع شكلاً وموضوعا، حيث تعتبر أن أهمية البرنامج تأتي من كونه برنامج جماهيري ويحظى بمتابعة واسعة سواء على مستوى المستمعين أو المهتمين والمسئولين ، وهو برنامج مباشر تتجاوز مدته ثلاث ساعات تتضمن العديد من الفقرات المنوعة (القحطاني، مقابلة شخصية، 2014).

وتراعي الإذاعة في عملية إخراج البرنامج رفع المستوى الإنتاجي فنياً وموسيقياً ويحرص طاقم الإخراج في البرنامج على التوظيف المناسب للمواد الصوتية والموسيقية واستخدام تقنيات متجددة في العملية الإنتاجية والإخراجية للبرنامج، وتتكامل فرصة نجاح وتميز البرنامج بتضافر جهود فريق عمل البرنامج وتعاون الجهات الأخرى المشاركة في البرنامج سواء جهات إنتاجية من داخل الإذاعة أو الجهات المعنية بموضوعات البرنامج من خارج الإذاعة (القحطاني، مقابلة شخصية، 2014).

ويلاحظ أن البرنامج يحظى بمتابعة واسعة من المستمعين لما يلبيه لديهم من رغبات سماعية سواء على مستوى الكلمة والنص المفيد والطريف الخفيف أو على مستوى الأغاني أو اللقاءات الإذاعية أو التغطيات الإعلامية والإخبارية للفعاليات أو الأحداث أو على مستوى التواصل الدائم مع المستمعين والتفاعل مع تساؤلاتهم وآراءهم من خلال قنوات الاتصال المختلفة للبرنامج سواء الهاتفية أو من خلال صفحات البرنامج على مواقع التواصل الاجتماعي (القحطاني، مقابلة شخصية، 2014).

وحسب الوثيقة الصادرة عن إذاعة الرياض والخاص بالدورة الإذاعية البرامجية الجديدة، تم إدراج برنامج (أحلى صباح) ضمن الدورة الجديدة والتي ستبدأ في (2014/1/1) وهو برنامج إعلامي يبث بشكل مباشر ويومي، في فترة صباحية مناسبة بحيث يواكب حركة المرور والتوجه الى المدارس والأعمال مع تقديم المعلومة والخبر السريع والتوعية غير المباشرة ورصد حركة الناس في الفترة الصباحية، كما يتخلله عرض لإبراز ما اشتملت عليه الصحافة اليومية ونشرة للأخبار الأولى، وموجز لأهم الأنباء. كما يتضمن البرنامج حوارات ولقاءات ومداخلات وتغطية للفعاليات والمناسبات من خلال مراسلي الإذاعة في كافة مناطق المملكة ومحافظاتها الرئيسية، وعرض لأهم برامج الإذاعة في يوم البث، ويشتمل البرنامج على حوارات مع مديري الجامعات ورؤساء البلديات والمحافظين وكافة المسئولين في القطاعات الحكومية والأهلية ذات العلاقة واستعراض لأبرز الفعاليات والأنشطة الثقافية والفنية والرياضية والصحية والاقتصادية وأحوال الطقس، ويبدأ البرنامج الساعة السادسة والربع، ويسمر حتى الساعة التاسعة والنصف.

# الفصل الثالث

# التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

## المبحث الأول

## التحليل الإحصائي

**المقدمة :**

بهدف الحصول على المعلومات اللازمة لغايات الدراسة واستخلاص النتائج المرجوة، تم توزيع ما يقارب (450) استبانه على مجتمع الدراسة المتمثل بجمهور مستمعي إذاعة الرياض والمتواجدين في مدينة الرياض خلال فترة إجراء الدراسة وفق أسلوب العينة العشوائية البسيطة ، وتم استرجاع (445) استبانه، وبعد فصل الاستبيانات التي لا يستمع أصحابها إلى برنامج أحلى صباح وعددها (50)، أصبح عدد الاستبيانات الصالحة لغاية التحليل الإحصائي ما مجموعه (395) استبانه، تم تفريغها وتحليلها بواسطة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) .

**ثبات أداة القياس:**

عند استخدام أداة للقياس لابد من التأكد من مدى ثبات أداة القياس (لاستبانه) وذلك عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي أو ما يسمى معامل ألفا كرونباخ، هذا وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ للإستبانه كاملة ( 0.86) تقريباً وهي قيمة جيدة وكبيرة يمكن اعتمادها لإجراء التحليل الإحصائي، حيث لابد لأداة القياس أن تحصل على درجة ثبات أعلى من (65%) لقبول أداة القياس، ويبين لنا الجدول رقم (1) قيم معامل ألفا كرونباخ لاقسام الإستبانه:

جدول رقم (1)

معامل الاتساق الداخلي / ألفا كرونباخ

| البعد | ألفا كرونباخ | عدد الفقرات |
|---|---|---|
| **متابعة فقرات البرنامج** | **0.823** | **13** |
| **الرضا عن فقرات البرنامج** | **0.809** | **13** |
| **تفضيل فقرات البرنامج** | **0.751** | **6** |
| **أسباب الاستماع لفقرات البرنامج** | **0.811** | **13** |
| **الإشباعات** | **0.823** | **12** |
| **الايجابيات** | **0.768** | **10** |
| **السلبيات** | **0.898** | **10** |
| جميع الأبعاد | **0.863** | 77 |

المتغيرات الديموغرافية للعينة:

جدول رقم (2)

المتغيرات الديموغرافية

| | التصنيف | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الجنس | **ذكر** | **347** | **88.0** |
| | **أنثى** | **48** | **12.0** |
| الحالة الاجتماعية | **أعزب** | **179** | **46.0** |
| | **متزوج** | **167** | **41.8** |
| | **مطلق** | **25** | **6.3** |
| | **أرمل** | **24** | **6.0** |
| الفئة العمرية | **من 20 سنة إلى اقل من 25 سنة** | **391** | **36.0** |
| | **من 25 سنة إلى اقل من 30 سنة** | **32** | **8.0** |
| | **من 30 سنة إلى اقل من 35 سنة** | **184** | **46.0** |
| | **من 35 سنة إلى اقل من 40 سنة** | **40** | **10.0** |
| | **40 سنة فأكثر** | **144** | **36.0** |
| المؤهل التعليمي | **دكتوراه** | **16** | **4.0** |
| | **ماجستير** | **32** | **8.0** |
| | **بكالوريوس** | **222** | **56.8** |
| | **دبلوم** | **125** | **31.3** |
| | **ثانوية عامة فما دون** | **16** | **4.0** |
| الوظيفة | **موظف قطاع عام** | **112** | **31.5** |
| | **موظف قطاع خاص** | **93** | **23.3** |
| | **طالب** | **129** | **32.3** |
| | **أعمال حرة** | **52** | **13.0** |
| | **بدون عمل** | **126** | **31.5** |
| الدخل | **اقل من خمسة آلاف** ريال | **14** | **3.5** |
| | **من 5 إلى اقل من 10 ألاف** ريال | **84** | **21.0** |
| | **من 10 ألاف إلى اقل من 15 ألف** ريال | **152** | **38.0** |
| | **أكثر من 15 ألف** ريال | **451** | **37.5** |
| | **المجموع** | **395** | **%100** |

تبين النتائج الخاصة بالمتغيرات الديموغرافية والمعروضة في جدول رقم (2) أن عدد الذكور بلغ (347) مشكلين ما نسبته (88%) من مجموع العينة، وبلغ حجم الإناث (48) مشكلين (12%) من حجم العينة. ويرى الباحث أن عدد الذكور المشاركين بالدراسة هم أكثر من عدد الإناث، لأسباب متعددة من أهمها أن التعامل مع الإناث في المجتمع السعودي المحافظ يحتاج إلى عدد أكبر من الإناث لتوزيع الاستبانه، فقد شكل الذكور ما نسبته (88%) من مجموع العينة.

فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية فتشير النتائج المعروضة في جدول رقم (2) إلى أن (179) من عينة الدراسة غير متزوجين وبنسبة (46%) بنما بلغ عدد المتزوجين (167) بنسبة (41.8%)، وتشير النتائج إلى أن المطلقين بلغ عددهم (25) بنسبة (6.3%)، والأرامل أو الأرمل بلغ عددهم (24) بنسبة بلغت (6%). وربما تدل تلك النتائج على أن المتزوجين وغير المتزوجين متقاربين كنسبة في مجتمع الدراسة.

وتبين أن (139) من حجم العينة تتراوح أعمارهم ما بين (20 سنة إلى اقل من 25 سنة) وبنسبة بلغت (36%)، و(32) من حجم العينة تتراوح أعمارهم (من 25 سنة إلى اقل من 30 سنة) وبنسبة بلغت (8%)، كما أن (184) من حجم العينة تراوحت أعمارهم ما بين (30 سنة إلى اقل من 35 سنة) وبنسبة (46%)، وتشير النتائج أيضا إلى أن (40) من حجم العينة تراوحت أعمارهم ما بين (35 سنة إلى اقل من 40 سنة) وبنسبة (10%)، وأخيراً بلغت نسبة من تزيد أعمارهم عن (40) ما نسبته (46%).

ويمكن القول أن الأعمار لعينة الدراسة توزعت بنسب متفاوتة بين الفئات العمرية المختلفة، مما يساعد على تنوع النتائج وعدم حصرها على فئة عمرية بعينها.

وتبين النتائج الخاصة بالمؤهل التعليمي أن غالبية عينة الدراسة هم دارسون ويحملون مؤهلات علمية فقد كان غالبيتهم يحملون درجة البكالوريوس حيث بلغ عددهم (222) وبنسبة (56.8%)، بينما بلغ عدد من يحملون شهادة الدبلوم (125) من حجم العينة وبنسبة (31.3%)، كما بلغ عدد من يحملون شهادة الماجستير (32) من حجم العينة وبنسبة (8%) بنما بلغ من يحملون الدكتورة (16) من حجم العينة وبنسبة (4%)، كما بلغت نسبة من يحملون شهادة الثانوية العامة فما دون (4%) كذلك. وتشير هذه النتائج إلى الثقافة العالية لعينة الدراسة بسبب امتلاك معظمهم للشهادات العلمية، وخصوصا البكالوريوس والدبلوم، كما أن نسبة من يحملون الثانوية العامة فما دون هي نسبة ضئيلة.

يشير الجدول (2) إلى أن عدد المشاركين بالدراسة ممن يعملون في القطاع العام بلغ عددهم (121) من حجم العينة وبنسبة (31.5%) بينما بلغ عدد من يعملون في القطاع الخاص (93) من حجم العينة وبنسبة (23.3%) بينما بلغ حجم من هم طلاب ما مجموعه (129) وبنسبة (32.3%)، كما بلغت من يقومون بأعمال حرة (52) من حجم العينة وبنسبة (13%)، كما تبين أن (126) من حجم العينة بدون عمل وبنسبة (31.5%). ويلاحظ الباحث توزع عينة الدراسة على الوظائف المختلفة، حيث أن الأعداد التي شاركت بالدراسة متقاربة نوعاً ما، مما يجعل العينة أكثر تمثيلاً لمجتمع الدراسة.

فيما يتعلق بالدخل فقد بلغ فقد تركزت في الفئة (من 10 ألاف إلى اقل من 15 ألف ريال) حيث بلغ حجم العينة في هذه الفئة (152) من حجم العينة وبنسبة (38%)، كما بلغ حجم العينة في الفئة (من 5 إلى اقل من 10 ألاف ريال) ما مجموعه (84) وبنسبة بلغت (21%).

كما بلغ حجم العينة للفئة (أكثر من 15 ألف ريال) ما مجموعه (145) من حجم العينة وبنسبة بلغت (37.5%)، كما بلغت نسبة من تقع دخولهم في الفئة (اقل من خمسة آلاف ريال) ما مجموعه (14) من حجم العينة وبنسبة (3.5%). وتشير النتائج هنا إلى تنوع مستوى الدخول لدى الأفراد المشاركين في الدراسة.

جدول رقم (3)
مكان الاستماع لبرنامج أحلى صباح

| | التصنيف | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| مكان الاستماع إلى البرنامج | المنزل | 131 | 34.0 |
| | السيارة | 120 | 30.0 |
| | مكان العمل | 8 | 2.0 |
| | مقهى | 88 | 22.0 |
| | مع الأصدقاء | 48 | 12.0 |
| | غير ذلك | – | – |
| | المجموع | 395 | %100 |

يبين الجدول رقم (3) النتائج الخاصة بمكان الاستماع لبرنامج أحلى صباح بشكل خاص، وتبين النتائج أن المنزل والسيارة هما المكان المفضل للاستماع للإذاعة فقد بلغ حجم من يستمعون للإذاعة في المنزل (131) من حجم العينة وبنسبة (34%)، بينما بلغ من يستمعون للإذاعة في السيارة (120) من حجم العينة وبنسبة (30%)، بينما بلغ حجم من يستمعون للإذاعة في المقهى (88) من حجم العينة وبنسبة بلغت (22%).

كما وبلغ حجم من يستمعون للإذاعة مع الأصدقاء (48) من حجم العينة وبنسبة (12%)، وكان عدد من يستمعون للبرنامج في مكان العمل (8) من حجم العينة وبنسبة (2%).

ويلاحظ من النتائج أن المنزل والسيارة هما المكانان المفضلان للاستماع لبرنامج أحلى صباح، حيث شكلت نسبة من يستمعون لبرنامج أحلى صباح في المنزل وفي السيارة ما يزيد عن نصف حجم العينة، ويرجع ذلك لكون المذياع إحدى وسائل الاتصال الهامة في المنازل وحتى مع التطور الحديث لوسائل الاتصال بقيت الإذاعة تحتل مكانة لدى المجتمع، فمن غير المهم أن تستمع للإذاعة عن طريق جهاز الراديو التقليدي فهناك الراديو الرقمي وراديو الويب وغيره.

أما بالنسبة للسيارة فمن المعلوم للجميع أن المذياع هي وسيلة اتصال فعالة في السيارة، ويحرص الكثيرون على سماع البرامج الاجتماعية وما يتعلق بالقضايا الاجتماعية، وحالة الطرق وغيرها أثناء التوجه للعمل.

جدول رقم (4)

عدد أيام الاستماع لبرنامج أحلى صباح

| | التصنيف | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| عدد أيام الاستماع | يوم في الأسبوع | 136 | 34.0 |
| | يومان في الأسبوع | 74 | 18.5 |
| | أكثر من ثلاثة أيام | 185 | 47.5 |
| | المجموع | 395 | %100 |

وفيما يتعلق بعدد أيام الاستماع للإذاعة، فيشير جدول رقم (4) إلى أن (185) من حجم العينة يستمعون للإذاعة بأكثر من ثلاثة أيام في الأسبوع وبنسبة بلغت (47.5%)، بينما بلغ حجم العينة ممن يستمعون للبرنامج يوم في الأسبوع ما مجموعه (136) من حجم العينة وبنسبة (34%)، وبلغ حجم من يستمعون للإذاعة يومان في الأسبوع (74) من حجم العينة وبنسبة بلغت (18.5%).

ويرى الباحث أن نسبة كبيرة من حجم العينة يستمعون للإذاعة بأكثر من ثلاثة أيام في الأسبوع، هو أمر طبيعي لكون من يستمع للبرامج الاجتماعية يحرص على متابعة جديد هذه البرامج لكونها تعالج الكثير من القضايا الاجتماعية والتوعوية، وتُبقى المواطن على اتصال مع المجتمع، كما أن البرامج الاجتماعية والمنوعة كبرنامج أحلى صباح تعتبر حلقة الوصل ما بين المواطن والمسئول.

جدول رقم (5)

عدد ساعات الاستماع لبرنامج أحلى صباح

| | التصنيف | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| عدد ساعات الاستماع | **اقل من ساعة** | **64** | **16.0** |
| | **من ساعة إلى ساعتين** | **180** | **46.3** |
| | **من ساعتين إلى ثلاث ساعات** | **135** | **33.8** |
| | **أكثر من ثلاث ساعات** | **16** | **4.0** |
| | **المجموع** | **395** | **%100** |

وبينت النتائج الخاصة بطريقة الاستماع للإذاعة أن (180) من حجم العينة يستمعون للإذاعة من ساعة إلى ساعتين وبنسبة بلغت (46.3%) بينما بلغ حجم من يستمعون للإذاعة من ساعتين إلى ثلاث ساعات ما مجموعه (135) من حجم العينة وبنسبة (33.8%)، كما بلغ حجم من يستمعون للإذاعة اقل من ساعة ما مجموعه (64) وبنسبة بلغت (16%)، كما وبلغ عدد من يستمعون للإذاعة أكثر من ثلاث ساعات ما مجموعه (16) من حجم العينة وبنسبة بلغت (4%).

ويمكن القول أن الاستماع لبرنامج أحلى صباح من ساعة إلى ساعتين يوميا، وساعتين إلى ثلاث ساعات، يرجع إلى تنوع الفقرات التي يقدمها برنامج أحلى صباح للمستمع لكونه يجعله يستمع إليه أكثر من ساعة وساعتين بدون ملل.

**متابعة فقرات برنامج أحلى صباح :**

جدول رقم (6)

متابعة فقرات برنامج أحلى صباح

| العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|
| النشرات الإخبارية | 2.36 | .625 | 6 |
| النشرات الاقتصادية | 1.36 | .657 | 11 |
| الفقرات الفنية والمنوعات | 2.90 | .300 | 2 |
| الفقرات الخاصة بالأحوال الجوية | 2.26 | .770 | 7 |
| الفقرات الطبية | 1.85 | .874 | 8 |
| الفقرات الخاصة بالقضايا الاجتماعية | 2.36 | .742 | 6 |
| الفقرات الميدانية من خارج الاستديو | 2.50 | .855 | 5 |
| الفقرة الدينية | 2.89 | .313 | 3 |
| الفقرة التعليمية | 2.68 | .734 | 4 |
| النشرات التوعوية | 1.84 | .878 | 9 |
| فقرة الأسرة | 2.36 | .934 | 6 |
| الفقرة الأدبية | 3.00 | .000 | 1 |
| فقرة الشباب | 1.57 | .778 | 10 |
| النشرات الإخبارية | 2.36 | .625 | 6 |

يبين جدول رقم (6) درجة متابعة عينة الدراسة لفقرات برنامج أحلى صباح، حيث تبين أن الفقرة الأدبية حصلت على أعلى متوسط واحتلت المرتبة الأول بدرجة المتابعة وبمتوسط بلغ (3)، وجاء في المرتبة الثانية الفقرات الفنية والمنوعات بمتوسط بلغ (2.90)،

وفـي المرتبـة الثالثـة الفقرة الدينيـة بمتوسط بلـغ (2.89)، وفـي المرتبـة الرابعـة الفقرة التعليميـة بمتوسط بلغ (2.68).

وفي المرتبة الخامسة الفقرات الميدانية من خارج الاستديو بمتوسط بلغ (2.50)، وفي المرتبـة السادسة الفقرات الخاصـة بالقضايا الاجتماعيـة، والنشرات الإخباريـة، وفقرة الأسـرة، والنشرات الإخبارية بمتوسط بلغ (2.36).

وجاءت الفقرات الخاصة، بالأحوال الجوية بالمرتبة السابعة بمتوسط بلغ (2.26)، وفي المرتبة الثامنة الفقرات الطبية بمتوسط بلغ (1.85).

أما النشرات التوعوية فقد إحتلت المرتبـة التاسعة بمتوسط بلـغ (1.84)، وفي المرتبـة العاشرة فقرة الشباب بمتوسط بلـغ (1.57)، وفـي المرتبـة الحاديـة عشرة النشرات الاقتصادية بمتوسط بلغ (1.36).

ويلاحظ الباحث أن حصول الفقرة الأدبيـة علـى المرتبـة الأولـى بدرجـة المتابعـة، تـأثر بالنسبة الكبيرة التي بينتها الدراسـة للمتعلمين الذين يشكلون نسبة كبيرة من حجم العينـة تفوق الثلثين إذا ما تم جمع الدراسات العليا والبكالوريوس والماجستير، مما أثر بشكل واضح على استخداماتهم للإذاعة وفقرات برنامج أحلى صباح.

وربما بث البرنامج في الفترة الصباحية أثر على درجة متابعة عدد من الفقرات التي جاءت في المرتبة الأخير في درجة المتابعة وهي النشرات التوعوية، وفقرة الشباب، والنشرات الاقتصادية.

مدى الرضا عن فقرات برنامج أحلى صباح

جدول رقم (7)

الرضا عن فقرات برنامج أحلى صباح

| العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|
| النشرات الإخبارية | 2.57 | .778 | 7 |
| النشرات الاقتصادية | 2.90 | .300 | 4 |
| الفقرات الفنية والمنوعات | 1.64 | .934 | 13 |
| الفقرات الخاصة بالأحوال الجوية | 2.36 | .934 | 9 |
| الفقرات الطبية | 2.98 | .140 | 2 |
| الفقرات الخاصة بالقضايا الاجتماعية | 3.00 | .000 | 1 |
| الفقرات الميدانية من خارج الاستديو | 2.17 | .887 | 10 |
| الفقرة الدينية | 2.96 | .196 | 3 |
| الفقرة التعليمية | 2.64 | .742 | 6 |
| النشرات التوعوية | 1.72 | .918 | 11 |
| فقرة الأسرة | 1.68 | .732 | 12 |
| الفقرة الأدبية | 2.46 | .780 | 8 |
| فقرة الشباب | 2.66 | .711 | 5 |

تشير بيانات الجدول رقم (7) والمتعلقة بمدى رضا عينة الدراسة عن برنامج أحلى صباح، أن الفقرات الخاصة بالقضايا الاجتماعية حصلت على أعلى متوسط واحتلت المرتبة الأول بدرجة الرضا وبمتوسط بلغ (3)، وجاء في المرتبة الثانية الفقرات الطبية بمتوسط بلغ (2.98)، وفي المرتبة الثالثة الفقرة الدينية بمتوسط بلغ (2.96)، وفي المرتبة الرابعة النشرات الاقتصادية بمتوسط بلغ (2.90).

إن المرتبـة الخامسة فقرة الشباب بمتوسط بلـغ (2.66)، وفـي المرتبـة السادسة الفقرة التعليمية بمتوسط بلغ (2.36)، وفي المرتبة السابعة النشرات الإخبارية بمتوسط بلـغ (2.57)، وفي المرتبة الثامنة الفقرة الأدبية بلغ (2.47)، وفي المرتبة التاسعة الفقرات الخاصـة بالأحوال الجوية بمتوسط بلغ (2.36).

وكذلك المرتبـة العاشرة الفقرات الميدانيـة من خـارج الاستديو بمتوسط بلـغ (2.17)، وفي المرتبة الحادية عشرة النشرات التوعوية بمتوسط بلـغ (1.72)، وفـي المرتبة الثانية عشرة فقرة الأسرة بمتوسط بلغ (1.68)، وفي المرتبة الثالثة عشرة الفقرات الفنيـة والمنوعات بمتوسط بلغ (1.64).

ويظهر من النتائج أن رضـا المستمعين جيد عن فقرات برنـامج أحلـى صـباح بشكل عام، حيث أن الفقرات الخاصـة بالقضايا الاجتماعية احتلت المرتبة الأول بدرجة الرضا، وقد يعزى ذلك لمعالجتها القضايا الاجتماعيـة المطروحـة علـى الساحة بموضـوعية، وجـاء فـي المرتبة الثانيـة الفقرات الطبية، وفـي المرتبة الثالثة الفقرة الدينية، وفـي المرتبـة الرابعة النشرات الاقتصادية، ممـا يـدل علـى أن المواضيع التـي تقـدمها تلـك الفقرات المـذكورة مناسبة وذات محتوى غني.

أيضا يمكن القول أن درجة الرضا عن فقرات الأخرى كان متبايناً، وقد يعزى ذلك الحاجة الى تعزيز تلك الفقرات بمواضيع ذات مضمون مختلف عما يعرض حالياً، أو العمل على دمج بعض الفقرات المتشابهة لتصبح متكاملة نوعا ما.

ويرى الباحث أنه وبالرغم من رضا عينة الدراسة عن فقرات كثيرة يقدمها برنامج أحلى صباح، إلا أن رضاه كان أقل لبعض الفقرات، وهي النشرات التوعوية وفقرة الأسرة والفقرات الفنية والمنوعات، وذلك حسب وجهة نظر العينة.

درجة تفضيل برنامج أحلى صباح

جدول رقم (8)

درجة تفضيل برنامج أحلى صباح

| العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|
| أفضل الاستماع إلى برنامج أحلى صباح دون البرامج الأخرى. | 1.63 | .658 | 6 |
| أحافظ على الاستماع إلى فقرات برنامج أحلى صباح. | 2.53 | .699 | 2 |
| لا أطفئ المذياع خلال بث برنامج أحلى صباح | 2.58 | .494 | 1 |
| أشعر بالحزن إذا فاتني الاستماع إلى حلقة من حلقات برنامج أحلى صباح | 2.10 | .782 | 3 |
| ارتب مواعيد الصباحية بحيث استطيع الاستماع إلى برنامج أحلى صباح أو احد فقراته. | 2.08 | .865 | 4 |
| بعد سماع البرنامج أتحدث مع زملائي وأصدقائي عن موضوعات الحلقات. | 2.07 | .752 | 5 |

يبين جدول رقم (8) درجة تفضيل عينة الدراسة لفقرات برنامج أحلى صباح، حيث تبين أن عبارة " لا أطفئ المذياع خلال بث برنامج أحلى صباح" حصلت على أعلى متوسط وجاءت في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية " أحافظ على الاستماع إلى فقرات برنامج أحلى صباح". وفي المرتبة الثالثة " لا أطفئ المذياع خلال بث برنامج أحلى صباح"، وفي المرتبة الرابعة " ارتب مواعيد الصباحية بحيث استطيع الاستماع إلى برنامج أحلى صباح أو

احد فقراته ". وفي المرتبة الخامسة " بعد سماع البرنامج أتحدث مع زملائي وأصدقائي عن موضوعات الحلقات". ويرى الباحث أن درجة التفضل برنامج أحلى صباح كبيرة مقارنة مع البرامج المشابهة الأخرى، لكون العبارات الخاصة بدرجة التفضيل حصلت على متوسطات عالية، باستثناء عبارة واحدة هي " أفضل الاستماع إلى برنامج أحلى صباح دون البرامج الأخرى"، وعكست بقية العبارات درجة تفضيل عالية لدى عينة الدراسة عن برنامج أحلى صباح.

وقد يعزى ذلك لتنوع فقرات برنامج أحلى صباح، وتناولها موضوعات تتناسب مع مختلف مستويات المجتمع السعودي من ناحية.

كما لعب استماع غالبية عينة الدراسة لبرنامج أحلى صباح إما في المنزل أو السيارة، دوراً هاما في زيادة درجات متابعة بعض الفقرات الاجتماعية والدينية، مما زاد من درجة تفضيل برنامج أحلى صباح.

**الأسباب التي تدفع للاستماع لبرنامج أحلى صباح**

جدول رقم (9)

الأسباب التي تدفع للاستماع لبرنامج أحلى صباح

| العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|
| التثقيف الطبي والتوعية الصحية | 1.38 | .597 | 13 |
| القضايا الاجتماعية الساخنة | 3.50 | .732 | 9 |
| تتناسب مع ثقافة العائلة السعودية | 3.56 | 1.400 | 8 |
| الفقرات المنوعة | 3.99 | .836 | 1 |
| طريقة تقديم المذيعين للبرامج | 3.84 | .920 | 2 |
| ضيوف البرنامج والفقرات | 3.67 | 1.054 | 4 |
| أهمية المعلومات المقدمة | 3.64 | 1.343 | 6 |
| يعرض لانجازات المملكة وانجازات الأفراد | 3.60 | .952 | 7 |
| البساطة والموضوعية | 3.18 | 1.004 | 11 |
| التوعية والإرشاد | 3.42 | 1.149 | 10 |
| شغل أوقات الفراغ | 3.73 | .916 | 3 |
| التخلص من الملل | 3.66 | 1.058 | 5 |
| للتسلية والترفيه | 3.09 | 1.241 | 12 |

يبين جدول رقم (9) الأسباب التي تدفع للاستماع لبرنامج أحلى صباح من وجهة نظر عينة الدراسة، فقد كان أعلى متوسط للفقرة الأدبية ليحل كأهم الأسباب التي تدفع للاستماع لبرنامج أحلى صباح وبمتوسط بلغ (3.99) ، وجاء في المرتبة الثانية طريقة تقديم المذيعين للبرامج بمتوسط بلغ (3.84)، وفي المرتبة الثالثة شغل أوقات الفراغ بمتوسط بلغ (3.73)، وفي المرتبة الرابعة ضيوف البرنامج والفقرات بمتوسط بلغ (3.67) ، وفي المرتبة الخامسة

التخلص من الملل بمتوسط بلغ (3.66)، وفي المرتبة السادسة أهمية المعلومات المقدمة بمتوسط بلغ (3.64)، وفي المرتبة السابعة يعرض لانجازات المملكة وانجازات الأفراد بمتوسط بلغ (3.60)، وفي المرتبة الثامنة تتناسب مع ثقافة العائلة السعودية بمتوسط بلغ (3.56)، وفي المرتبة التاسعة القضايا الاجتماعية الساخنة بمتوسط بلغ (3.50).

وفي المرتبة العاشرة التوعية والإرشاد بمتوسط بلغ (3.42)، وفي المرتبة الحادية عشرة البساطة والموضوعية بمتوسط بلغ (3.18). وفي المرتبة الثانية عشرة للتسلية والترفيه بمتوسط بلغ (3.09)، وفي المرتبة الثالثة عشرة التثقيف الطبي والتوعية الصحية بمتوسط بلغ (1.38).

ويظهر من هذه النتائج وجود أسباب كثيرة وهامة تدفع للاستماع لبرنامج أحلى صباح من وجهة نظر عينة الدراسة، فمن بين هذه الأسباب هو الاستماع للفقرة الأدبية وهذا يتناغم مع النتائج التي عرضت مسبقاً بكون الفقرة الأدبية الأكثر متابعة، لتكون من أهم الأسباب التي تدفع للاستماع لبرنامج أحلى صباح، وجاء في المرتبة الثانية طريقة تقديم المذيعين للبرامج ، وفي المرتبة الثالثة شغل أوقات الفراغ ، وفي المرتبة الرابعة ضيوف البرنامج والفقرات، وهذا يدل على أهمية الموضوعات المطروحة في فقرات البرنامج بشكل عام، وجميعها أسباب منطقية وموضوعية للاستماع لبرنامج أحلى صباح.

ومن بين الأسباب الهامة التي تدفع للاستماع لبرنامج أحلى صباح، التخلص من الملل، وأهمية المعلومات المقدمة، و لكونه يعرض لانجازات المملكة وانجازات الأفراد، وهي أسباب تحددها عوامل مختلفة تتعلق بطبيعة الفرد واتجاهاته. ويبدو أن أقل الأسباب أهمية

للاستماع لبرنامج أحلى صباح، هي التوعية والإرشاد، والبساطة والموضوعية، والتسلية والترفيه، والتثقيف الطبي والتوعية الصحية.

## الإشباعات من الاستماع لبرنامج أحلى صباح

جدول رقم (10)

الإشباعات من الاستماع لبرنامج أحلى صباح

| العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|
| القضاء على وقت الفراغ | 2.88 | 1.117 | 10 |
| الشعور بالاسترخاء | 3.34 | 1.035 | 6 |
| اكتساب خبرات جديدة | 3.37 | 1.025 | 5 |
| التسلية والترفيه | 3.37 | 1.260 | 5 |
| معرفة القضايا الاجتماعية | 2.89 | 1.051 | 9 |
| معرفة الأخبار المحلية اليومية | 3.71 | 1.069 | 4 |
| رفع مستوى الوعي الصحي | 4.11 | .521 | 1 |
| تعزيز الانتماء لدى أفراد المجتمع | 3.98 | .953 | 2 |
| زيادة التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع | 3.73 | 1.008 | 3 |
| تعزيز الثقافة الأسرية | 3.27 | 1.007 | 7 |
| التوعية بقضايا المرأة | 3.13 | 1.216 | 8 |
| زيادة الثقافة الدينية | 3.34 | 1.099 | 6 |

تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى الإشباعات المتحققة والذي يبن أن رفع مستوى الوعي الصحي حصلت على أعلى متوسط واحتلت المرتبة الأول بمتوسط بلغ (3)، وجاء في المرتبة الثانية تعزيز الانتماء لدى أفراد المجتمع بمتوسط بلغ (3.98).

اما المرتبة الثالثة زيادة التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع بمتوسط بلغ (3.73)، وفي المرتبة الرابعة معرفة الأخبار المحلية اليومية بمتوسط بلغ (3.71) ، وفي المرتبة الخامسة اكتساب خبرات جديدة ، إضافة إلى التسلية والترفيه بمتوسط بلغ (3.37).

وفي المرتبة السادسة الشعور بالاسترخاء، وزيادة الثقافة الدينية بمتوسط بلغ (3.34)، وفي المرتبة السابعة تعزيز الثقافة الأسرية بمتوسط بلغ (3.27)، وفي المرتبة الثامنة التوعية بقضايا المرأة بلغ (3.13)، وفي المرتبة التاسعة معرفة القضايا الاجتماعية بمتوسط بلغ (2.89)، وفي المرتبة العاشرة القضاء على وقت الفراغ بمتوسط بلغ (2.88).

ويرى الباحث أن أهم الإشباعات التي يحققها الأفراد من الاستماع لبرنامج أحلى صباح، هي رفع مستوى الوعي الصحي، وهذا يدل على اهتمام مستمعي برنامج أحلى صباح بشكل خاص وإذاعة الرياض بشكل عام بالمواضيع الصحية المطروحة من خلال فقرات برنامج أحلى صباح، وجاء في المرتبة الثانية تعزيز الانتماء لدى أفراد المجتمع ، وفي المرتبة الثالثة زيادة التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، وهذا يرجنا إلى الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والتي تساعد على تعزيز الانتماء الوطني والاجتماعي والأسري وغيره.

كما بينت نتائج الدراسة أن مستمعي برنامج أحلى صباح يحققون اشباعات عالية من معرفة الأخبار المحلية اليومية والتي جاءت في المرتبة الرابعة، والتي تدل على حاجة الأفراد إلى الحصول على الأخبار والمعلومات المتعلقة بالأحداث المحلية.

وربما دلت النتائج الخاصة بالإشباعات الأقل التي يحققها مستمعي برنامج أحلى صباح، على أن المجتمع السعودي لديه اشباعات عالية من هذه المواضيع قد تكون من مصادر أخرى كالتلفاز والدروس الدينية والعضات في المساجد وغيرها، وهذه الإشباعات الأقل تتمحور حول زيادة الثقافة الدينية، وتعزيز الثقافة الأسرية، والتوعية بقضايا المرأة ، ومعرفة القضايا الاجتماعية، والقضاء على وقت الفراغ.

**الايجابيات من الاستماع لبرنامج أحلى صباح**

جدول رقم (11)

الايجابيات من الاستماع لبرنامج أحلى صباح

| العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|
| زيادة الاهتمام بالدين | 3.02 | 1.256 | 2 |
| زيادة المحصول اللغوي | 3.60 | 1.219 | 1 |
| زيادة المعلومات | 1.65 | .477 | 9 |
| زيادة الخبرات | 2.40 | .491 | 4 |
| التربية الاجتماعية | 2.53 | .608 | 3 |
| مهارات عقلية | 1.85 | .350 | 7 |
| قوة في الشخصية | 1.22 | .414 | 10 |
| ثقافة مجتمعية | 1.76 | .427 | 8 |
| مهارات التواصل الاجتماعي | 2.24 | .552 | 5 |
| ثقافة اقتصادية | 2.00 | .000 | 6 |

يبين جدول رقم (11) ترتيب الايجابيات من الاستماع لبرنامج أحلى صباح حسب وجهة نظر عينة الدراسة، حيث تبين أن المحصول اللغوي حصلت على أعلى متوسط واحتلت المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (3.60).

وجاء في المرتبة الثانية زيادة الاهتمام بالدين بمتوسط بلغ (3.02)، وفي المرتبة الثالثة التربية الاجتماعية بمتوسط بلغ (2.53).

وفي المرتبة الرابعة زيادة الخبرات بمتوسط بلغ (2.40) ، وفي المرتبة الخامسة مهارات التواصل الاجتماعي بمتوسط بلغ (2.24)، وفي المرتبة السادسة ثقافة اقتصادية بمتوسط بلغ (2.00).

كم جاء في المرتبة السابعة مهارات عقلية بمتوسط بلغ (1.85)، وفي المرتبة الثامنة ثقافة مجتمعية بمتوسط بلغ (1.76).

وفي المرتبة التاسعة زيادة المعلومات بمتوسط بلغ (1.65)، وفي المرتبة العاشرة قوة في الشخصية بمتوسط بلغ (1.22).

ويمكن القول أن هناك ايجابيات كثيرة من الاستماع لبرنامج أحلى صباح، حيث كان أهم تلك الايجابيات هو زيادة المحصول اللغوي، ومن ثم زيادة الاهتمام بالدين، ومن ثم التربية الاجتماعية، وبعدها زيادة الخبرات، ومن ثم مهارات التواصل الاجتماعي، وربما دل ذلك على الثقافة العالية لعينة الدراسة.

كما لاحظ الباحث وجود ايجابيات أخرى أقل أهمية من الاستماع لبرنامج أحلى صباح هي، الثقافة الاقتصادية، ومهارات عقلية، والثقافة المجتمعية، وزيادة المعلومات، وقوة في الشخصية، وهذا يدل على الفوائد التي قد يحصل عليها الأفراد من الاستماع لبرنامج أحلى صباح.

ونلاحظ من النتائج الخاصة بإيجابيات الاستماع لبرنامج أحلى صباح، هو ارتباط تلك الايجابيات مع الأسباب التي تقود للاستماع لبرنامج أحلى صباح، ودرجة المتابعة والتفضيل، فهي ترتبط مع الفقرة الدينية والأدبية والقضايا الاجتماعية وغيرها.

**السلبيات من الاستماع لبرنامج أحلى صباح**

جدول رقم (12)

السلبيات من الاستماع لبرنامج أحلى صباح

| العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|
| إضاعة الوقت | 3.00 | .000 | 1 |
| تعطيل النشاطات | 1.34 | .476 | 6 |
| الكسل والخمول | 3.00 | .000 | 1 |
| تقليد للعادات الغريبة | 3.00 | .000 | 1 |
| بعد عن الدين | 1.40 | .491 | 4 |
| عدم تناسب المضمون أحيانا | 2.91 | .275 | 2 |
| مواضيع غير هامة | 2.30 | .540 | 3 |
| مواعيد الفقرات غير مناسبة | 1.36 | .686 | 5 |

وفيما يتعلق بالسلبيات من الاستماع لبرنامج أحلى صباح، يبين لنا الجدول رقم (12) ترتيب تلك السلبيات حسب وجهة نظر عينة الدراسة، حيث تبين أن إضاعة الوقت، الكسل والخمول، وتقليد للعادات الغريبة حصلت على أعلى متوسط واحتلت المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (3).

وجاء في المرتبة الثانية عدم تناسب المضمون أحيانا بمتوسط بلغ (2.91)، وفي المرتبة الثالثة مواضيع غير هامة بمتوسط بلغ (2.30)، وفي المرتبة الرابعة بعد عن الدين بمتوسط بلغ (1.40) ، وفي المرتبة الخامسة مواعيد الفقرات غير مناسبة بمتوسط بلغ (1.36)، وفي المرتبة السادسة تعطيل النشاطات بمتوسط بلغ (1.34).

يرى الباحث أن ثلاث سلبيات موجودة من الاستماع لبرنامج أحلى صباح وبنسبة عالية، وهي إضاعة الوقت، والكسل والخمول، وتقليد للعادات الغريبة، بينما اعتبرت عينة الدراسة وجود سلبيات أخرى ولكن بدرجة متوسطة وهي عدم تناسب المضمون أحيانا، وفي المرتبة الثالثة مواضيع غير هامة.

ويلاحظ أن عينة الدراسة حددت سلبيات أخرى ولكن بنسبة متدنية وهي البعد عن الدين، مواعيد الفقرات غير مناسبة وتعطيل النشاطات، وربما ترتبط السلبيات بطبيعة الفرد وما يتعلق بعمره ووظيفته وتحصيله العلمي وغيره من المتغيرات الديموغرافية، فعلى سبيل المثال قد تكون إضاعة الوقت سلبية بالنسبة للموظف والمتزوج، بينما تكون ايجابية للعاطل عن العمل والأعزب.

**اختبار الفرضيات**

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الاستخدامات وبين دوافع الاستخدامات الخاصة ببرنامج أحلى صباح في إذاعة الرياض.

جدول رقم (13)

العلاقة بين الاستخدامات وبين دوافع الاستخدامات

| دوافع الاستخدام / الاستخدامات | معامل الارتباط | (ت) القيمة | (ت) مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| مكان الاستماع إلى البرنامج | 0.118 | 2.168 | .031 |
| عدد أيام الاستماع | 0.236 | 4.035 | .000 |
| عدد ساعات الاستماع | 0.043 | 1.830 | .068 |
| الكل | 0.261 | 9.634 | .000 |

النتائج الخاصة بالفرضية الأولى معروضة في جدول رقم (13) والذي يبين وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الاستخدامات وبين دوافع الاستخدامات الخاصة ببرنامج أحلى صباح في إذاعة الرياض عند مستوى معنوية (0.05). حيث بلغ معامل الارتباط بين الاستخدامات ودوافع الاستخدامات (26%) وهو نسبة منخفضة بالرغم من أنها تعبر عن

علاقـة ارتبـاط، أمـا بالنـسبة لأبعـاد الاسـتخدامات، فقـد بلغـت نـسبة الارتبـاط بـين عـدد أيـام الاستماع وبين دوافع الاستخدامات (23%).

وبـين مكـان الاسـتماع إلـى البرنـامج وبـين دوافـع الاسـتخدامات بلغـت نـسبة الارتبـاط (11%)، وبلغت بين عدد ساعات الاستماع وبين دوافع الاستخدامات (4%)، غير أن هذه العلاقة غير دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، وعليه نقبل الفرضية الأولى.

ويرى الباحث أن تلك النتائج تعكس عدم ارتباط الاستخدامات الخاصة ببرنامج أحلى صـباح مـع دوافـع الاسـتخدام، وقـد يعـزى ذلـك إلـى كـون وجـود دافـع للاسـتخدام لا يعنــي الاستخدام.

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الاستخدامات وبين الإشباعات المتحققة من برنامج أحلى صباح في إذاعة الرياض.

جدول رقم (14)

العلاقة بين الاستخدامات وبين الإشباعات

| الإشباعات الاستخدامات | معامل الارتباط | (ت) | |
|---|---|---|---|
| | | القيمة | مستوى الدلالة |
| مكان الاستماع إلى البرنامج | 0.174 | 3.436 | .001 |
| عدد أيام الاستماع | 0.369 | 6.718 | .000 |
| عدد ساعات الاستماع | 0.076 | 3.098 | .002 |
| الكل | 0.407 | 26.201 | .000 |



النتائج الخاصة بالفرضية الثانية معروضة في جدول رقم (14) والذي يبين وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الاستخدامات وبين الإشباعات المتحققة من برنامج أحلى صباح في إذاعة الرياض عند مستوى معنوية (0.05). حيث بلغ معامل الارتباط بين الاستخدامات والإشباعات (40%) وهو نسبة متوسطة، أما بالنسبة لأبعاد الاستخدامات، فقد بلغت نسبة الارتباط بين عدد أيام الاستماع وبين الإشباعات (36%)، وبين مكان الاستماع إلى البرنامج وبين الإشباعات (17%)، وبلغت بين عدد ساعات الاستماع وبين الإشباعات (7%). وعليه نقبل الفرضية الثانية. ويرى الباحث أن العلاقة بين الاستخدامات لبرنامج أحلى

صباح والاشباعات هي علاقة متوسطة، ويقد يفسر ذلك بوجود وسائل أعلام أخرى تشارك الإذاعة في تحقيق الإشباعات في مواضيع مختلفة.

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الاستخدامات وبين الخصائص الديموغرافية لأفراد المجتمع السعودي (الحالة الاجتماعية، العمر، المؤهل التعليمي، الدخل).

جدول رقم (15)

العلاقة بين الاستخدامات وبين الحالة الاجتماعية

| الحالة الاجتماعية / الاستخدامات | معامل الارتباط | (ت) | |
|---|---|---|---|
| | | القيمة | مستوى الدلالة |
| مكان الاستماع إلى البرنامج | 0.178 | .250 | .803 |
| عدد أيام الاستماع | 0.051 | .899 | .369 |
| عدد ساعات الاستماع | 0.332 | 5.663 | .000 |
| الكل | 0.335 | 16.673 | .000 |

يلاحظ من الجدول رقم (15) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الاستخدامات ككل وبين الحالة الاجتماعية عند مستوى معنوية (0.05) وبعلاقة ارتباط بلغت (33%)، والعلاقة غير دالة إحصائيا بين مكان الاستماع إلى البرنامج، وعدد أيام الاستماع وبين الحالة الاجتماعية، بينما يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات الاستماع وبين الحالة الاجتماعية عند مستوى معنوية (0.05)

جدول رقم (16)

العلاقة بين الاستخدامات وبين العمر

| العمر / الاستخدامات | معامل الارتباط | (ت) القيمة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| مكان الاستماع الى البرنامج | 0.271 | 1.300 | .194 |
| عدد ايام الاستماع | 0.123 | 2.696 | .007 |
| عدد ساعات الاستماع | 0.465 | 7.981 | .000 |
| الكل | 0.481 | 39.689 | .000 |

يلاحظ من الجدول رقم (16) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الاستخدامات ككل وبين الفئة العمرية عند مستوى معنوية (0.05) وبعلاقة ارتباط بلغت (481%)، والعلاقة غير دالة إحصائيا بين مكان الاستماع إلى البرنامج وبين الفئة العمرية، غير أن تلك العلاقة دالة إحصائيا بين عدد أيام الاستماع، وعدد ساعات الاستماع وبين الفئة العمرية عند مستوى معنوية (0.05).

جدول رقم (17)

العلاقة بين الاستخدامات وبين المؤهل التعليمي

| المؤهل التعليمي / الاستخدامات | معامل الارتباط | (ت) | |
|---|---|---|---|
| | | القيمة | مستوى الدلالة |
| مكان الاستماع إلى البرنامج | 0.102 | 3.369 | .001 |
| عدد أيام الاستماع | 0.111 | 3.112 | .002 |
| عدد ساعات الاستماع | 0.012 | 2.136 | .033 |
| الكل | 0.200 | 5.502 | .001 |

يلاحظ من الجدول رقم (17) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الاستخدامات ككل وبين المؤهل التعليمي عند مستوى معنوية (0.05) وبعلاقة ارتباط بلغت

(20%)، والعلاقة دالة إحصائيا بين مكان الاستماع إلى البرنامج، وعدد أيام الاستماع، وعدد ساعات الاستماع وبين المؤهل التعليمي عند مستوى معنوية (0.05).

جدول رقم (18)

العلاقة بين الاستخدامات وبين الوظيفة

| الوظيفة / الاستخدامات | معامل الارتباط | (ت) القيمة | (ت) مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| مكان الاستماع إلى البرنامج | 0.050 | .311 | .756 |
| عدد أيام الاستماع | 0.034 | .590 | .556 |
| عدد ساعات الاستماع | 0.055 | .751 | .453 |
| الكل | 0.067 | 5.502 | .618 |

يلاحظ من الجدول رقم (18) وجود علاقة ارتباط غير دالة إحصائيا بين الاستخدامات ككل وبين الوظيفة عند مستوى معنوية (0.05) وبعلاقة ارتباط بلغت (6%)، والعلاقة غير دالة إحصائيا بين مكان الاستماع إلى البرنامج، وعدد أيام الاستماع، وعدد ساعات الاستماع ند مستوى معنوية (0.05).

جدول رقم (19)

العلاقة بين الاستخدامات وبين الدخل

| الدخل / الاستخدامات | معامل الارتباط | (ت) القيمة | (ت) مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| مكان الاستماع إلى البرنامج | 0.258 | .609 | .543 |
| عدد أيام الاستماع | 0.123 | 2.571 | .011 |
| عدد ساعات الاستماع | 0.489 | 8.940 | .000 |
| الكل | 0.502 | 44.411 | .000 |

يلاحظ من الجدول رقم (19) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الاستخدامات ككل وبين الدخل عند مستوى معنوية (0.05) وبعلاقة ارتباط بلغت (50%)، والعلاقة غير دالة إحصائيا بين مكان الاستماع إلى البرنامج وبين الدخل، غير أن تلك العلاقة دالة إحصائيا بين عدد أيام الاستماع، وعدد ساعات الاستماع وبين الدخل عند مستوى معنوية (0.05).

بناء على ما تقدم من نتائج نقبل فرضية الدراسة التي تنص على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الاستخدامات وبين الخصائص الديموغرافية لأفراد المجتمع السعودي (الحالة الاجتماعية، العمر، المؤهل التعليمي، الدخل). باستثناء العلاقة ما بين الاستخدامات

والدخل فهي علاقة غير دالة إحصائيا، علما بأنه تم استثناء الجنس لكون عدد الإناث يشكلون (12%) فقط من هجم العينة.

وبتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة نجد أن العلاقة القوية هي بين الاستخدامات والدخل، وربما تدل هذه النتيجة على أن توزع الدخل لدى عينة الدراسة على شرائح مختلفة وعدم تركزها في شريحة معينة زادت من قوة العلاقة بين الاستخدامات والدخل، كما يلحظ الباحث أن ثاني أقوى العلاقات وبنسبة متوسطة هي بين الاستخدامات والعمر لكون العمر يلعب دورا هاما في تحديد الفقرات الأكثر متابعة، وكان ثالث العلاقات وبنسبة متوسطة كذلك بين الاستخدامات والحالة الاجتماعية، وقد يعزى ذلك لكون الحالة الاجتماعية تلعب دورا هاما في تحديد مكان الاستماع وعدد ساعات الاستماع، ويلاحظ من النتائج أن العلاقة الرابعة وبنسبة متدنية هي بين الاستخدامات من جهة والمؤهل التعليمي، والوظيفة من جهة أخرى، وربما يعزى ذلك لكون من يستمعون للإذاعة لا ينحصرون بمؤهل تعليمي معين أو وظيفة معينة.

**أبرز النتائج**

- يظهر من نتائج الدراسة أن عدد الذكور المشاركين بالدراسة هم أكثر من عدد الإناث، لأسباب متعددة من أهمها أن التعامل مع الإناث في المجتمع السعودي المحافظ يحتاج إلى عدد أكبر من الإناث لتوزيع الاستبانه. ويمكن القول أن الأعمار لعينة الدراسة توزعت بنسب متفاوتة بين الفئات العمرية المختلفة، مما ساعد على تنوع النتائج وعدم حصرها على فئة عمرية بعينها.

- وتشير هذه النتائج إلى الثقافة العالية لعينة الدراسة بسبب امتلاك معظمهم للشهادات العلمية، وخصوصا البكالوريوس والدبلوم، كما أن نسبة من يحملون الثانوية العامة فما دون هي نسبة ضئيلة. ويلاحظ الباحث توزع عينة الدراسة على الوظائف المختلفة، حيث أن الأعداد التي شاركت بالدراسة متقاربة نوعاً ما، مما يجعل العينة أكثر تمثيلاً لمجتمع الدراسة.

ويلاحظ من النتائج أن المنزل والسيارة هما المكان المفضل للاستماع لبرنامج أحلى صباح، حيث شكلت نسبة من يستمعون لبرنامج أحلى صباح في المنزل وفي السيارة ما يزيد عن نصف حجم العينة.

- ويرى الباحث أن نسبة كبيرة من حجم العينة يستمعون للإذاعة بأكثر من ثلاثة أيام في الأسبوع، هو أمر طبيعي لكون من يستمع للبرامج الاجتماعية يحرص على متابعة جديد هذه البرامج لكونها تعالج الكثير من القضايا الاجتماعية والتوعوية.

– ويمكن القول أن الاستماع لبرنامج أحلى صباح من ساعة إلى ساعتين يوميا، وساعتين إلى ثلاث ساعات، يرجع إلى تنوع الفقرات التي يقدمها برنامج أحلى صباح للمستمع لكونه يجعله يستمع إليه أكثر من ساعة وساعتين بدون ملل.

– ويلاحظ الباحث أن حصول الفقرة الأدبية على المرتبة الأولى بدرجة المتابعة، تأثر بالنسبة الكبيرة التي بينتها الدراسة للمتعلمين الذين يشكلون نسبة كبيرة من حجم العينة تفوق الثلثين إذا ما تم جمع الدراسات العليا والبكالوريوس والماجستير، مما أثر بشكل واضح على استخداماتهم للإذاعة وفقرات برنامج أحلى صباح.

– ويظهر من النتائج أن رضا المستمعين جيد عن فقرات برنامج أحلى صباح بشكل عام، حيث أن الفقرات الخاصة بالقضايا الاجتماعية احتلت المرتبة الأول بدرجة الرضا، بسبب معالجتها القضايا الاجتماعية المطروحة على الساحة بموضوعية.

– ويرى الباحث أنه وبالرغم من رضا عينة الدراسة عن فقرات كثيرة يقدمها برنامج أحلى صباح، إلا أن رضاه كان أقل لبعض الفقرات، وهي النشرات التوعوية وفقرة الأسرة والفقرات الفنية والمنوعات، وذلك حسب وجهة نظر العينة.

– ويرى الباحث أن درجة التفضل برنامج أحلى صباح كبيرة مقارنة مع البرامج المشابهة الأخرى، بسبب تنوع فقرات برنامج أحلى صباح، وتناولها موضوعات تتناسب مع مختلف مستويات المجتمع السعودي.

– ويظهر من النتائج وجود أسباب كثيرة وهامة تدفع للاستماع لبرنامج أحلى صباح، من أهمها هو الاستماع للفقرة الأدبية،ومن بين الأسباب الهامة التي تدفع للاستماع لبرنامج أحلى صباح، التخلص من الملل، وأهمية المعلومات المقدمة، ولكونه يعرض لانجازات المملكة وانجازات الأفراد.

– ويرى الباحث أن أهم الإشباعات التي يحققها الأفراد من الاستماع لبرنامج أحلى صباح، هي رفع مستوى الوعي الصحي، إضافة إلى تعزيز الانتماء لدى أفراد المجتمع ، وزيادة التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

– بينت نتائج الدراسة أن مستمعي برنامج أحلى صباح يحققون اشباعات عالية من معرفة الأخبار المحلية اليومية والتي جاءت في المرتبة الرابعة، والتي تدل على حاجة الأفراد إلى الحصول على الأخبار والمعلومات المتعلقة بالأحداث المحلية.

– أظهرت النتائج قلة الإشباعات التي يحققها المستمعون من زيادة الثقافة الدينية، وتعزيز الثقافة الأسرية، والتوعية بقضايا المرأة ، ومعرفة القضايا الاجتماعية، والقضاء على وقت الفراغ.

ويمكن القول أن هناك ايجابيات كثيرة من الاستماع لبرنامج أحلى صباح، حيث كان أهم تلك الايجابيات هو زيادة المحصول اللغوي، ومن ثم زيادة الاهتمام بالدين، ومن ثم التربية الاجتماعية، وبعدها زيادة الخبرات، ومن ثم مهارات التواصل الاجتماعي.

كما لاحظ الباحث وجود ايجابيات أخرى أقل أهمية من الاستماع لبرنامج أحلى صباح هي، الثقافة الاقتصادية، ومهارات عقلية، والثقافة المجتمعية، وزيادة المعلومات، وقوة في الشخصية.

يرى الباحث أن ثلاث سلبيات موجودة من الاستماع لبرنامج أحلى صباح، وهي إضاعة الوقت، والكسل والخمول، وتقليد للعادات الغريبة. ويلاحظ أن عينة الدراسة حددت سلبيات أخرى ولكن بنسبة متدنية وهي البعد عن الدين، مواعيد الفقرات غير مناسبة وتعطيل النشاطات.

ويظهر من النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الاستخدامات وبين دوافع الاستخدامات الخاصة ببرنامج أحلى صباح في إذاعة الرياض.

وتبين النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الاستخدامات وبين الإشباعات المتحققة من برنامج أحلى صباح في إذاعة الرياض.

كما يظهر من النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الاستخدامات وبين الخصائص الديموغرافية لأفراد المجتمع السعودي (الحالة الاجتماعية، العمر، المؤهل التعليمي، الدخل). باستثناء العلاقة ما بين الاستخدامات والدخل فهي علاقة غير دالة إحصائيا.

**التوصيات**

- زيادة الوقت المخصص لبث برنامج أحلى صباح، فعلى سبيل المثال يمكن تقديم برامج معينة خلال وقت البرنامج ومن ثمة معاودة البث الحي والمباشر للبرنامج حسب مقتضيات ساعات الصباح والحركة المرورية وحركة الموظفين وغيره.

- العمل على دمج بعض الفقرات المتشابهة والقريبة في طرح المواضيع مع بعضها البعض كالفقرة الاجتماعية وفقرة الأسرة والفقرة التعليمة وغيره، كما يمكن تقديم بعض الفقرات في أيام معينة، وفقرات أخرى في أيام أخرى، مما يعطي ميزة إضافة وعنصراً من التشويق للمستمع.

- يمكن لبرنامج أحلى صباح تجميع بعض القضايا والمشاكل التي يعاني منها المواطنين والتنسيق مع أحد كبار المسئولين ممن لهم علاقة بحل تلك القضايا والمشكلات، وعمل زيارة ميدانية مباشرة مع المسئول وعد الاقتصار على استضافته في الاستديو أو عبر الهاتف، مما سيشكل إضافة نوعية للإذاعة.

- إجراء المزيد من الدراسات حول استخدامات وإشباعات المجتمع السعودي لوسائل الاتصال المختلفة لتشمل وسائل أخرى غير الإذاعة التقليدية، كالراديو الرقمي، وراديو الويب، والقنوات الفضائية وغيرها.

**المصادر والمراجع:**

**أ- الكتب العربية والمترجمة**

1. إبراهيم، محمد سعد (2004) "الإعلام التنموي والتعددية الحزبية"، الجزء الأول، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع، القاهرة.
2. أبو صبع، صالح خليل (1999) "الاتصال الجماهيري"، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان.
3. أحمد، بدر (1998) الاتصال بالجماهير بين الإعلام و التطويع و التنمية، دار قباء للطباعة والنشر و التوزيع، القاهرة.
4. الجنحي، على بن فايز (2003) "الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة" جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
5. حسن، همّت. (2010). دراسات في نظريات الإعلام، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
6. حمدي، حسن (1991) "الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام"، دار الفكر العربي، القاهرة.
7. الحيزان، محمد عبد العزيز (2010) "البحوث الإعلامية أسسها - أساليبها – مجالاتها"، ط2، دار التوبة للنشر والتوزيع، الرياض.
8. حسين، سمير محمد (1995) "دراسات في مناهج البحث العلمي وبحوث الإعلام"، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
9. ديليفر، روكستن، وساندرا، بول (1993) "نظريات وسائل الإعلام"، ترجمة: كمال عبدالرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة.

10. دينس، مكويل (1992) "الإعلام وتأثيراته، دراسة في بناء النظرية الإعلامية" ترجمة عثمان العربي، مطابع دار الشبل، الرياض.

11. ربحي، عليان ، عثمان، غنيم (2010) "أساليب البحث العلمي"، ط4، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

12. راضي، وسام (2012) "الإعلام الإذاعي والتلفزيوني الدولي" دار الطائي، بغداد.

13. زلطة، عبدا لله (2003) "الكتابة للراديو والتليفزيون"، دار الكتاب الجامعي، القاهرة.

14. الشبيلي، عبدالرحمن (2000) "الإعلام في المملكة العربية السعودية" مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

15. صادق، عادل (2007) "الصحافة المصرية وإدارة الأزمات: مدخل نظري تطبيقي"، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

16. طه، فرج عبد القادر (1999) "أصول علم النفس الحديث"، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة.

17. عزت، محمد (1990) "وسائل الإعلام السعودية والعالمية النشأة والتطور"، دار الشروق، جدة.

18. العبد، عاطف (1997) "مدخل إلى الاتصال والرأي العام"، دار الفكر العربي، القاهرة.

19. عبد العزيز، شرف (1999) "وسائل الإعلام ومشكلة الثقافة"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

20. عبد الحميد، محمد (2004) "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية" ط2، عالم المعرفة، القاهرة.

21. عبد الرحيم، محمد (1994) "الأمم المتحدة وحفظ السلم والأمن الدوليين" المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت.

22. عماد، حسن، والسيد، ليلى، (1998) "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

23. العبد، نهى (2005) "أطفالنا والقنوات الفضائية"، دار الفكر العربي، القاهرة.

24. عبد الغفار، عبد السلام (2000) "مقدمة في الصحة النفسية"، دار العلم، القاهرة.

25. كامل، فرج (2001) "بحوث الإعلام والرأي العام: تصميمها وإجراؤها وتحليلها"، دار النشر للجامعات، القاهرة.

26. كريم، بدر(2000) "نشأة وتطور الإذاعة في المجتمع السعودي"، ط3، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض.

27. مكاوي، حس، والشريف، محمد (2000) "نظريات الإعلام"، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة.

28. مرزوق، يوسف (1974)" المدخل إلى حرفية الفن الإذاعي " مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

29. الرقاد، محمد خلف (2006) "الإعلام العسكري الأردني"، المطابع العسكرية، عمان.

30. أبو عرقوب، إياد ( 2012) الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، ط1، دار البداية، ناشرون وموزعون، عمان.

31. الجابرة، إبراهيم، (2000م)، الإعلام الخارجي السعودي الواقع المستقبل"، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض.

32. الصبيحي، محمد ( 2013) " تلفزيون المملكة العربية السعودية – سنوات من التطور والنجاح، ط3، جدة.

33. البقمي، مطلق عتيق (2008) "إتجاهات طلاب المدرسة الثانوية السعوديين نحو القنوات الفضائية العربية، مطابع الحميضي، الرياض.

34. الشويعر، لطيفة عبدالله، (2004) "دور وسائل الإعلام في محو الأمية وتعليم الكبار، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض.

35. المحنة، فلاح كاظم، القادري سؤدد، (1990) "الفنون الإذاعية أشكالها ووسائلها" مجلة إتحاد إذاعات الدول العربية، العدد 61.

36. زعموم، خالد، بوعميره، السعير ( 2007) " التفاعل في الإذاعة اشكالها ووسائلها"، مجلة إتحاد إذاعات الدول العربية، العدد 61.

37. بويد، دوغلاس (2007) " إذاعات الشرق الأدنى – صعوبات بريطانيا محطة الإذاعات العربية البريطانية " السرية" وكارثة رعاية حرب السويسى"، حوليات القدس، العدد 5

38. الحلواني، ماجي، (1982) مدخل إلى الإذاعات الموجهة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.

39. الشاري، طارق (2010) الإعلام الإذاعي، درا اسامة للنشر والتوزيع، عمان.

**ب– الرسائل الجامعية**

1. أحمد، نيرمين إبراهيم(2007) "دور إذاعة وادي النيل في تلبية الاحتياجات الاتصالية للسودانيين المقيمين في مصر " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

2. بوهدة، شهرزاد (2008) "دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع المحلي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة المدية، الجزائر.
3. التمياط، عبدالله (2006) "استخدامات المواطن السعودي لإذاعة الرياض (البرنامج العام) واشباعاتها"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، جامعة الملك سعود، الرياض.
4. التميمي، ندى (2009) "استخدامات الشباب الجامعي الأردني لإذاعات الـ IFM والإشباعات المتحققة منها"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان.
5. حمايل، عبد (2011) "دور أمن اف أم في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان.
6. رويس، عبلة (2010) "تجربة الإذاعات المجتمعية الأردنية في تنمية المجتمع المحلي، دراسة حالة، نادي مستمعي راديو البلد"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان.
7. السعيد، بومعيزة (2006) "أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب: دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر.
8. عبد الرسول، احمد عمر (2006) "دور الإذاعة الولائية في تنمية الوعي السياسي بالمجتمع المحلي" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
9. عبد القادر، يسرية (2005) "دور وسائل الاتصال الجماهيري في التنمية البشرية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

10. عامر، عثمان (1999) "أثر برامج الإذاعة السودانية في نشر الوعي البيئي بولاية الخرطوم"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان.

11. كفاح، إبراهيم (2013) الاستخدامات والإشباعات المتحققة عند سائقي سيارات المكاتب (التكسي) في عمان لإذاعة أمن FM، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، ، الأردن- اربد.

12. المحيا، مساعد (1994) "دوافع استخدام وسائل الاتصال الالكترونية ومدى الإشباع الذي تحققه"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدعوة والإعلام ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

13. النعيمات، محمد (2010) " دور الصحافة الأردنية في التنمية السياسية " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

**جـ- الدوريات**

1. إبراهيم، بكر (2009) "استخدامات أفراد المجتمع السعودي للمحطات الإذاعية المحلية والإشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية على عينة من سكان مدينة الرياض"، مجلة جامعة الملك سعود، م22، الآداب (1).

2. أبو السعيد، أحمد و لبد، عماد سعيد ( 2009) "دور الإعلام في دعم عملية التنمية في الأراضي الفلسطينية"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات، العدد ( 16 )، حزيران.

3. حمدي، عمارة (2003) "تطور البث الإذاعي"، مجلة الفن الإذاعي، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد 172، القاهرة.

4. الخاجة، مي (1997) "استخدامات الإذاعات المحلية بين أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الإمارات: دراسة ميدانية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، م13، العدد 1، ص ص 132- 186.

5. الظاهري، أمينة، والنعيمي، عائشة (2005) "دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للمرأة الإماراتية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 21، العدد 1، ص ص 313-357.

6. عمران، أمية (2001) "دور وسائل الإعلام في مشاركة المرأة في العمل السياسي"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 11، ص ص 211-275.

7. عبد الصادق، حسن (2013) دوافع استخدام الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية لإذاعات الانترنت: دراسة ميدانية، مجلة رؤى إستراتيجية، العدد 4، ص114-149.

8. عبد الصاحب، سعد (2007) مدى تعرض طلبة جامعة بغداد للبرامج الثقافية والتلفزيونية دراسة ميدانية لقناة المنار الفضائية، مجلة الباحث الإعلامي، العدد (3).

9. المدني، أسامة (2009) استخدامات الشباب السعودي الجامعي للمضمون السياسي للمدونات الالكترونية والإشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية، مجلد كلية الآداب، جامعة حلوان، العدد 26.

10. أمينة صبري، وجمال عبدو (2008) " مكانة الإذاعات الحكومية ودورها في ظل منافسة الإذاعات الخاصة"، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، العدد 62.

**هـ - الوثائق والتقارير والمقابلات**

1. المخلف، محمد (2000) "الإعلام السعودي في خدمة القرآن"، تقرير لإدارة البرامج الدينية والثقافية بالتلفزيون السعودي، الرياض.

2. شيرين، عوض (2003) "مدخل فن الإذاعة والتلفزيون"، مادة غير منشور، جامعة فلسطين.

3. وكالة الأنباء السعودية ( واس )، 7 رجب 1433 هـ.

4. وكالة الأنباء السعودية (واس)، 6 ذو الحجة 1433 هـ.

5. القحطاني، مجري بن مبارك، مقابلة خاصة بتاريخ 1435/2/22هـ

6. الوثيقة الصادرة عن إذاعة الرياض والخاص / الدورة الإذاعية البرامجية الجديدة، برنامج (أحلى صباح).

7. المرزوق، صالح بن عبد العزيز، مقابلة شخصية بتاريخ 1435/2/20هـ

8. الزاحم، عبد العزيز بن إبراهيم، مقابلة شخصية بتاريخ 1435/2/21هـ

9. الصلهبي، يحي ناصر محمد، مقابلة شخصية بتاريخ 1435/2/19هـ

10. القحطاني، سعود بن عبدالله، مقابلة شخصية بتاريخ 1435/2/23هـ

**المراجع الأجنبية:**


1. Elihu Kats; Jay G. Blumler; Michael Gurevitch (1974) "Uses and Gratifications Research" The Public Opinion Quarterly، Vol. 37 ، No. 4. (Winter، 1973-1974)، pp. 510-511.
2. Jay Black & Jennings Bryan (1995)،Introduction to Communication: Understand The past، Experience The present The future ( Medison، Brown Q . Bench Mark) 4th ed p 33.
3. Sanjit Kumar Roy (2007) Internet Uses and Gratifications Structure، ICFAI Jornal of Management Research vol.6. Issue 12، December 2007; p.45.
4. Moemeka Andrew Azultage. (1997). Rural Radio Broadcasting and community health practices in Nigeria: A case study of radio O.Y.O on move. (The Mobile Rural Radio Service of the Broadcasting Corporation of (o-y-o)، state Nigeria state University of new-yourk at Albany
5. Diedong، L. .A &. Naaikuur،L (2012) China's Experience in participatory Community Radio Broadcasting، Global Media Journa .- African Edition .Vol
6. Patil، Dhanraj .(2010). The Role of Community Radio in the Development of the Rural Poor، International Journal of Rural Studies، vol. 17. No.1، p.p1-9.
7. Sullivan، Marguerite، H ، Center for International Media Assistance.(2007). Community Radio: Its Impact and Challenges to its Development، Washington، D.C. (www.ned.org/cima/cima.html ). viewed 15/3/2012.
8. Michael W. (2009) How U.S. Adults use Radio and other Forms of Audio: Video Consumer Mapping Study. America، Council for Research Excellence، the Nielsen Company.
9. O'Brien ،A .and Gaynor، N (2012) .Voice of the people ؟Objectives versus outcomes for community radio In Ireland . The Radio Journal – International Studies in Broadcast & Audio Media ،Volume 10 Number .
10. Bentley، Joshua Mark. (2012) A Uses and Gratifications Study of Contemporary Christian Radio Websites، Journal of Radio & Audio Media، vol. 19، no. 1.

## ملحق: صحيفة الاستسقاء

**البيانات الشخصية:**

**1. الجنس:**

ذكر أنثى

---

**2. الحالة الاجتماعية:**

أعزب متزوج مطلق أرمل

---

**3. الفئة العمرية :**

من 20 سنة إلى اقل من 25 سنة من 25 سنة إلى اقل من 30 سنة من 30 سنة إلى اقل من 35 سنة

من 35 سنة إلى اقل من 40 سنة 40 سنة فأكثر

---

**4. المؤهل التعليمي:**

دكتوراه ماجستير بكالوريوس

دبلوم ثانوية عامة وأقل

---

**5. الوظيفة:**

موظف قطاع عام موظف قطاع خاص طالب

أعمال حرة بدون عمل

---

**6. الدخل:**

اقل من خمسة آلاف ريال من 5 إلى اقل من 10 ألاف ريال من 10 ألاف إلى اقل من 15 ألف ريال

أكثر من 15 ألف ريال

---

**7- هل تستمع لبرنامج أحلى صباح ؟**

نعم لا

الرجاء تسليم الاستبانه لمن أجاب (لا)

---

**مكان الاستماع إلى البرنامج:**

المنزل السيارة مكان العمل

مقهى مع الأصدقاء غير ذلك

---

**عدد أيام الاستماع:**

يوم في الأسبوع يومان في الأسبوع أكثر من ثلاثة أيام

**عدد ساعات الاستماع:**

1- اقل من ساعة 2- من ساعة إلى ساعتين 3- من ساعتين إلى ثلاث ساعات

4- أكثر من ثلاث ساعات

| الرقم | مدى متابعتك لفقرات برنامج أحلى صباح | نادراً | أحياناً | دائماً |
|---|---|---|---|---|
| 1 | النشرات الإخبارية | | | |
| 2 | النشرات الاقتصادية | | | |
| 3 | الفقرات الفنية والمنوعات | | | |
| 4 | الفقرات الخاصة بالأحوال الجوية | | | |
| 5 | الفقرات الطبية | | | |
| 6 | الفقرات الخاصة بالقضايا الاجتماعية | | | |
| 7 | الفقرات الميدانية من خارج الاستديو | | | |
| 8 | الفقرة الدينية | | | |
| 9 | الفقرة التعليمية | | | |
| 10 | النشرات التوعوية | | | |
| 11 | فقرة الأسرة | | | |
| 12 | الفقرة الأدبية | | | |
| 13 | فقرة الشباب | | | |
| **الرقم** | **مدى رضاك عن فقرات برنامج أحلى صباح** | **درجة كبيرة** | **درجة متوسطةً** | **درجة ضعيفةً** |
| 1 | النشرات الإخبارية | | | |
| 2 | النشرات الاقتصادية | | | |
| 3 | الفقرات الفنية والمنوعات | | | |
| 4 | الفقرات الخاصة بالأحوال الجوية | | | |
| 5 | الفقرات الطبية | | | |
| 6 | الفقرات الخاصة بالقضايا الاجتماعية | | | |
| 7 | الفقرات الميدانية من خارج الاستديو | | | |
| 8 | الفقرة الدينية | | | |
| 9 | الفقرة التعليمية | | | |
| 10 | النشرات التوعوية | | | |
| 11 | فقرة الأسرة | | | |
| 12 | الفقرة الأدبية | | | |
| 13 | فقرة الشباب | | | |

| الرقم | درجة تفضيل برنامج أحلى صباح | درجة كبيرة | درجة متوسطةً | درجة ضعيفةً |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أفضل الاستماع إلى برنامج أحلى صباح دون البرامج الأخرى. | | | |
| 2 | أحافظ على الاستماع إلى فقرات برنامج أحلى صباح. | | | |
| 3 | لا أطفئ المذياع خلال بث برنامج أحلى صباح | | | |
| 4 | أشعر بالحزن إذا فاتني الاستماع إلى حلقة من حلقات برنامج أحلى صباح | | | |
| 5 | ارتب مواعيد الصباحية بحيث استطيع الاستماع إلى برنامج أحلى صباح أو احد فقراته. | | | |
| 6 | بعد سماع البرنامج أتحدث مع زملائي وأصدقائي عن موضوعات الحلقات. | | | |

| الرقم | أهم الأسباب التي تدفعك للاستماع لبرنامج أحلى صباح | موافق بشدة | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | التثقيف الطبي والتوعية الصحية | | | | | |
| 2 | القضايا الاجتماعية الساخنة | | | | | |
| 3 | تتناسب مع ثقافة العائلة السعودية | | | | | |
| 4 | الفقرات المنوعة | | | | | |
| 5 | طريقة تقديم المذيعين للبرامج | | | | | |
| 6 | ضيوف البرنامج والفقرات | | | | | |
| 7 | أهمية المعلومات المقدمة | | | | | |
| 8 | يعرض لانجازات المملكة وانجازات الأفراد | | | | | |
| 9 | البساطة والموضوعية | | | | | |
| 10 | التوعية والإرشاد | | | | | |
| 11 | شغل أوقات الفراغ | | | | | |
| 12 | التخلص من الملل | | | | | |
| 13 | للتسلية والترفيه | | | | | |

| الرقم | ما الإشباعات التي تحققها من الاستماع لبرنامج أحلى صباح | موافق بشدة | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | القضاء على وقت الفراغ | | | | | |
| 2 | الشعور بالاسترخاء | | | | | |
| 3 | اكتساب خبرات جديدة | | | | | |
| 4 | التسلية والترفيه | | | | | |
| 5 | معرفة القضايا الاجتماعية | | | | | |
| 6 | معرفة الأخبار المحلية اليومية | | | | | |
| 7 | رفع مستوى الوعي الصحي | | | | | |
| 8 | تعزيز الانتماء لدى أفراد المجتمع | | | | | |
| 9 | زيادة التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع | | | | | |
| 10 | تعزيز الثقافة الأسرية | | | | | |
| 11 | التوعية بقضايا المرأة | | | | | |
| 12 | زيادة الثقافة الدينية | | | | | |

| الرقم | الايجابيات من الاستماع لبرنامج أحلى صباح | درجة ضعيفة | درجة متوسطة | درجة كبيرة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | زيادة الاهتمام بالدين | | | |
| 2 | زيادة المحصول اللغوي | | | |
| 3 | زيادة المعلومات | | | |
| 4 | زيادة الخبرات | | | |
| 5 | التربية الاجتماعية | | | |
| 6 | مهارات عقلية | | | |
| 7 | قوة في الشخصية | | | |
| 8 | ثقافة مجتمعية | | | |
| 9 | مهارات التواصل الاجتماعي | | | |
| 10 | ثقافة اقتصادية | | | |

| الرقم | السلبيات من الاستماع لبرنامج أحلى صباح | درجة ضعيفة | درجة متوسطة | درجة كبيرة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | إضاعة الوقت | | | |
| 2 | تعطيل النشاطات | | | |
| 3 | الكسل والخمول | | | |
| 4 | تقليد للعادات الغربية | | | |
| 5 | بعد عن الدين | | | |
| 6 | عدم تناسب المضمون أحيانا | | | |
| 7 | مواضيع غير هامة | | | |
| 8 | مواعيد الفقرات غير مناسبة | | | |
| 9 | عدم ترتيب المواضيع | | | |
| 10 | الفقرات لا تشمل كل الأسرة | | | |